

للاسفسار عبر الواتس آب 94474686

الرؤية

MAISARAH

Islamic Banking Services

معرفة المزيد

تقدم بطلب بطاقتك الائتمانية المجانية اليوم!

بدون رسوم سنوية للسنة الأولى

يسري العرض لغاية 31 ديسمبر 2022.

2477 5777 | www.maisarah-oman.com

حاتم الطائي

إطلاقات

نوفمبرية

اليوم.. «الصحة النفسية و«اعتماد شهادات الطلبة» بأولى جلسات «الدولة» في دور الانعقاد الرابع

والمقترحات المقدمة من لجان المجلس. وخلال جلسات المجلس في دور الانعقاد الثالث أنجزت عدداً من مشروعات القوانين التي رفعت إلى المقام السامي لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم- حفظه الله ورعاه- وذلك وفقاً لما نصت عليه المادة (٤٧) من قانون مجلس عمان الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٢١/٧)؛ حيث رفع المجلس لجلالة السلطان المعظم مشروع تعديل بعض أحكام قانون الوثائق والمحفوظات الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٧/٦٠)، ومشروع قانون الأوراق المالية، ومشروع تعديل بعض أحكام قانون الكاتب بالعدل، وذلك بعد مناقشات مستفيضة شهدتها الجلسات العامة لدور الانعقاد العادي الثالث من الفترة السابعة، وصدرت جميعها مراسيم سلطانية خلال هذا الدور، كما ناقش المجلس مشروع الميزانية العامة للدولة للسنة المالية ٢٠٢٢م ورفع توصياته إلى مجلس الوزراء.



مراسيم سلطانية بمشروعات قوانين أحيلت من مجلس الوزراء، وإحالة ٨ دراسات أعدها المجلس إلى الحكومة، إضافة إلى مشروع الميزانية العامة للدولة للسنة المالية ٢٠٢٢. وخلال دور الانعقاد السابق عقد المجلس ٦ جلسات اعتيادية ناقش خلالها ١٦ موضوعاً، من بينها مشروعات القوانين المحالة من مجلس الوزراء، كما أقر عدداً من الدراسات

خلال دور الانعقاد العادي الثالث من فترته السابعة الكثير من الإنجازات، في إطار مهامه وممارسة صلاحياته التشريعية والمالية وتقديم الدراسات والمقترحات، التي نصّ عليها النظام الأساسي للدولة، وقانون مجلس عمان، حيث أنهى مجلس الدولة دور الانعقاد العادي الثالث (٢٠٢١-٢٠٢٢م) من الفترة السابعة في ١٤ يوليو ٢٠٢٢م. وشهد الدور صدور ٣

مسقط- الرؤية

بناءً على الأوامر السامية لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم- حفظه الله ورعاه- القاضي بانعقاد مجلس عمان، وتنفيذاً لأحكام المادة (٤١) من قانون مجلس عمان، يبدأ مجلس الدولة اليوم الأحد دور الانعقاد العادي الرابع من الفترة السابعة. ويتضمن جدول أعمال الجلسة الأولى لدور الانعقاد العادي الرابع من الفترة السابعة التي تعقد برئاسة معالي الشيخ عبدالمالك بن عبدالله الخليلي رئيس المجلس، وبحضور المكرمين أعضاء المجلس وسعادة الأمين العام عدداً من البنود منها كلمة افتتاحية لمعالي الشيخ رئيس المجلس، ومناقشة دراسة اللجنة الخاصة المشكلة لدراسة «نظام اعتماد شهادات الطلبة العلمية ومعالجتها للدارسين خارج سلطنة عُمان»، ومناقشة الدراسة المقدمة من اللجنة الاجتماعية حول «الصحة النفسية». وقد حقق مجلس الدولة

وزير الصحة يحصل على «جائزة الطبيب القيادي» من أمريكا



د. هلال بن علي السبتي

حصل معالي الدكتور هلال بن علي السبتي، وزير الصحة على جائزة الطبيب القيادي، وذلك لدوره الفاعل في النهوض بالتعليم الطبي وتوظيف أساليب التعليم والابتكار والبحوث العلمية، إضافة إلى رفع جودة البرامج المقدمة عن طريق الاعتماد الدولي للتعليم الطبي العالي خلال فترة ترؤسه للمجلس العماني للاختصاصات الطبية.

وكان الدكتور هلال بن علي السبتي قد شغل منصب الرئيس التنفيذي للمجلس العماني للاختصاصات الطبية خلال الفترة من ٢٠١٥ إلى ٢٠٢٢، وقاد خلالها عملية تطوير ١٩ برنامجاً تدريبياً منها ١٦ برنامجاً حاصلًا على الاعتماد الدولي من مجلس الاعتماد الدولي للتعليم الطبي العالي بالولايات المتحدة الأمريكية، بالإضافة إلى ٦ برامج تدريبية في الزمالة الطبية محلياً. وجاء في بيان الإعلان عن الجائزة من مقر مجلس الاعتماد الدولي للتعليم

وفد من «الدفاع الوطني» يتعرف على اختصاصات «جهاز الرقابة»

المالية والإدارية فضلاً عن متابعة أداء الجهات المشمولة بالرقابة، حيث يعمل على تبني سياسات الجودة والمعايير المالية والمحاسبية والمهنية المتبعة دولياً ومواءمتها مع القوانين واللوائح المنظمة لعمل الجهاز، موضحاً أن الحفاظ على مقدرات الوطن ومكتسباته مسؤولية جماعية تقع على كافة مؤسسات الدولة والمجتمع على حد سواء كل في مجال اختصاصه وفي حدود واجباته. وخلال اللقاء، تم عرض مادة مرئية عن أهداف الجهاز واختصاصاته، وأنواع التقارير التي يصدرها، إلى جانب الجهات المشمولة برقابه، وأنشطة الشراكة مع المجتمع، واستعراض قنوات وآليات تلقي وبحث الشكاوى والبلاغات. عقب ذلك قدم أخصائي أول رقابة شبيب بن ناصر البوسعيد مدير عام المديرية العامة للأعمال القانونية ورقة عمل تناولت خمسة محاور، حيث استعرض منهجية عمل الجهاز، والقيمة المضافة الناتجة عن أعماله، إلى جانب دوره في تعزيز النزاهة، علاوة على البرامج الاستراتيجية الموكلة إلى الجهاز ضمن وثيقة خطة التنمية الخمسية العاشرة والبرامج التي يتولى الجهاز فيها دور المساندة مع الوحدات المعنية بالجهاز الإداري للدولة.

مسقط- الرؤية

استقبل معالي الشيخ غصن بن هلال العلوي رئيس جهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة، وفد الدفاع الوطني برئاسة اللواء الركن حامد بن أحمد سكرتون آمر الكلية، بمقر الجهاز في البستان بمسقط، وذلك بحضور سعادة نائب رئيس الجهاز للرقابة المالية والإدارية، والهيئة الأكاديمية للكلية، والمشاركين في دورة الدفاع الوطني العاشرة، وعدد من المختصين بالجهاز. وتأتي الزيارة في إطار البرنامج التعريفي لكلية الدفاع الوطني، بهدف الاطلاع على اختصاصات الجهاز وأدواره الوطنية تنفيذاً للأهداف والمهام الموكلة إليه.

ورحب معالي الشيخ رئيس الجهاز في كلمته بوفد الكلية ومنتسبي الدورة العاشرة، مؤكداً حرص الجهاز على التكامل مع كافة وحدات الجهاز الإداري للدولة، لتعزيز الشراكة والقيمة المضافة. وأشار إلى أن الجهاز يعمل في إطار توليه مهمة الرقابة المالية والإدارية على الأموال المملوكة للدولة أو الخاضعة لإدارتها أو الإشراف عليها وكافة التصرفات

«حقوق الإنسان» تقدم خدمات إنسانية في «موندリアル قطر»

القطرية لحقوق الإنسان، وسعادة/ سلطان الجمالي أمين عام اللجنة، لإتاحة هذه الفرصة لموظفي اللجنة العُمانية للمساهمة في القيام بهذا الواجب واكتساب المزيد من الخبرة العملية في هذا المحفل العالمي.

خدمة ضيوف البطولة من مختلف أنحاء العالم، مجال حقوق الإنسان. ووجهت اللجنة العمانية لحقوق الإنسان الشكر إلى اللجنة القطرية، ولكل من سعادة مريم بنت عبدالله العطية رئيسة اللجنة الوطنية

اللجنة الوطنية القطرية لحقوق الإنسان، وذلك طوال فترة بطولة كأس العالم. وقد حصل الموظفون في اللجنة على تدريب خاص وورش عمل مكثفة في قطر، استعداداً للمشاركة الفعّالة في

مسقط- الرؤية

يشارك مجموعة من موظفي اللجنة العُمانية لحقوق الإنسان، في تقديم الدعم في مجال الخدمات الإنسانية والحقوقية التي تتولى مسؤوليتها

ندوة حول «قانون تبسيط إجراءات التقاضي» بكلية البريمي

بالفصل فيها، والمدد القصوى للفصل فيها، والإعلان القضائي الإلكتروني. حضر الندوة كل من الدكتور ياسر فؤاد عميد كلية البريمي الجامعية، وموسى الهنائي مساعد عميد الكلية للشؤون الأكاديمية المساندة، والدكتور محمد زهرة مدير برنامج القانون، والدكتور محمد ربيع فتح الباب منسق برنامج ماجستير القانون، وعدد من أعضاء الهيئة الأكاديمية والإدارية ببرنامج القانون، وطلاب برنامججي بكالوريوس وماجستير القانون.



شامس بن مهنا المعمري، رئيس المحكمة الابتدائية بالبريمي. وقد تناولت الندوة: إجراءات التقاضي، والمحكمة المختصة

البريمي- ناصر العبري

نظمت كلية البريمي الجامعية ندوة قانونية بعنوان "نظرة حول قانون تبسيط إجراءات التقاضي في شأن بعض المنازعات الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ١٢٥ / ٢٠٢٠"، وذلك تحت رعاية الدكتور ياسر فؤاد عميد الكلية، بهدف دعم الطلاب وتزويدهم بالمعارف والمهارات اللازمة لمواكبة المستجدات التشريعية وتأهيلهم لمتطلبات سوق العمل. حاضر في الندوة فضيلة القاضي سعيد بن

واكمن

مياه شرب منزلية

صفر

مياه شرب بدون صوديوم

ماي

الكالين

مياه الشرب القطرية المحلية

هذا الموسم تسوق أكثر واربح أكثر

احصل على فرصة لربح جوائز مذهلة عند تسوقك في أقرب هايبرماركت إليك.

اعثر على كوپون السحب داخل كرتون/ حزمة المياه وسجل الرمز الخاص

www.omanoasis.com/winmore

العرض متوفر ل

واحة عُمان : كراتين وحزم سعة ١,٥ لتر، ٥٠٠ مل، ٣٣٠ مل، حزمة سعة ٢,٠ مل.

صفر : كرتون سعة ٢,٠ مل، حزمة سعة ١,٥ لتر و ٥٠٠ مل

ماي الكالين : حزمة سعة ١,٥ لتر و ٥٠٠ مل

٤٠٠ هدية عبر السحوبات

٣٥٠ حزمة سعة ٢,٠ لتر

٣٠٠ حزمة سعة ٢,٠ لتر

٢٠٠ حزمة سعة ٢,٠ لتر

١٠٠ حزمة سعة ٢,٠ لتر

٥٠ حزمة سعة ٢,٠ لتر

يسري العرض من ١ أكتوبر إلى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٢. ستقام السحوبات على ٤ دفعات في مقر شركة مياه الواحة بالعديدة، ستكون مواعيد السحوبات في ٣ نوفمبر ٢٠٢٢، و٥ ديسمبر ٢٠٢٢، و٢٢ يناير ٢٠٢٣. سيتم الإعلان عن الفائزين مباشرة، موظفو شركة مياه الواحة غير مؤهلين للاشتراك في هذا العرض. الحد الأدنى للعروض هو ١٠٠ ريال عماني. فقط، قد تختلف الهدايا الفعلية. يسري العرض على مناطق: نسلو، كارفور، مكة، هايبرماركت وسططان سنبل.

اتصل على الرقم المجاني ٨٠٠ ٧١٢٢٢٢ أو نكال: ٩٦٥٥ ٥٥٢٢

امسح وسجل

MM number - MM/06/1028/2022 | ١٣٦٥٤٥٢

تأكيد أهمية التدريب على رأس العمل لضمان إنتاجية الموظف الجديد

معضلة التوظيف.. معيار الأقدمية يُضعف فرص الخريجين الجدد في العمل!

المؤسسات تسعى لتوظيف أفضل المخرجات لضمان استمرارية المنافسة

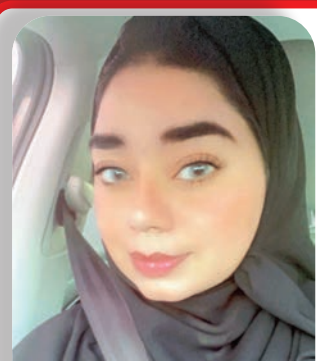
مسؤولو موارد بشرية يكشفون أساليب المفاضلة بين المرشحين للوظائف



موسى الجديدي



رضوان الجلواح



أميرة البلوشية



أسامة آل حمزة

الرؤية - سارة العبرية

تمثل عملية اختبار الأفراد لشغل الوظائف الشاغرة أمراً مرهقاً لمسؤولي الموارد البشرية في مختلف المؤسسات؛ نظراً لأن كل مؤسسة تحتاج إلى مواصفات دقيقة في المرشحين لشغل هذه الوظائف، وذلك عبر معايير تضعها كل مؤسسة - حسب أولوياتها- للانتقاء والمفاضلة بين المرشحين. ويؤكد مسؤولو موارد بشرية ومختصون في التوظيف أن عملية تعيين الموظفين الجدد لا تقتصر على فريق الموارد البشرية وحده، ولكن أيضاً للمديرين التنفيذيين الذين يشاركون بفعالية في الاختيار، وتحديد مواصفات ومهارات بعينها يجب أن تتحقق فيمن يشغل الوظائف الشاغرة، وفقاً لاستراتيجية كل شركة أو مؤسسة وأهدافها.

ويقول أسامة بن عبدالله آل حمزة مدير الموارد البشرية والإدارة بشركة وكالة الخليج "عُمان"، إن التوظيف الجيد أمر حيوي لكل منظمة، خاصة عندما تكون أسواق العمل غير متاحة وضيقة للعثور على الأشخاص المناسبين للوظائف المناسبة في الوقت المناسب، لضمان الوصول إلى قوى عاملة لديها المهارات والقدرات والكفاءات ذات الصلة باحتياجات المنظمة الحالية والمستقبلية. ويضيف أن الأمر لا يقتصر على توفير الموارد البشرية الفعالة لملء الفراغ الوظيفي، بل يتعلق بالتأثير على نجاح الأعمال على المدى الطويل، وذلك باستخدام بيانات تخطيط القوى العاملة لفهم المهارات المطلوبة للأداء التنظيمي، موضحاً أن عملية التوظيف تختلف وتعتمد على حجم المنظمة ومواردها؛ لذلك يجب اتباع مراحل التوظيف بتحديد مهام الوظيفة، واستقطاب المتقدمين للوظيفة، وإدارة عملية التقديم والاختيار، بالإضافة إلى تحديد الموعد.

ويؤكد أسامة آل حمزة ضرورة التركيز على الكفاءات والمهارات المطلوبة للوظيفة وليس الأقدمية فقط، لأن الأقدمية لا يمكن أن تكون معياراً لاختيار الموظف المناسب؛ بل من الممكن أن تكون من المعايير المطلوبة للوظيفة مثل المهارات السلوكية والمهارات الوظيفية والخبرة؛ حيث إنه في حالة تضمن الوصف الوظيفي مستوى تعليمياً معيناً وخبرة عملية فمن الممكن أن يكون المرشح للوظيفة يمتلك الشهادات الدراسية المطلوبة، ولكنه لا يملك خبرة في نفس المجال الوظيفي بما أنه من متطلبات الوظيفة الأساسية، وعليه ترجح كفة الاختيار للمرشح الذي يمتلك الشهادات العلمية المطلوبة والخبرة المطلوبة.

وينصح آل حمزة الباحثين عن عمل بضرورة تحديث بياناتهم من وقت إلى آخر، وعدم الانتظار حتى الحصول

على الوظيفة لكي لا ينسى ما تعلمه سواء عن طريق القراءة والتدريب في بعض الشركات والمشاركة في أنشطة والأعمال التطوعية. ويرى موسى بن ناصر الجديدي مدير الموارد بشرية وشؤون إدارية، أن التوظيف يعد دوراً من أدوار قسم الاستقطاب والاختيار والتعيين بالموارد البشرية؛ والذي يسعى لاختيار وتصفية المرشحين للوظائف التي تقدمها المؤسسات الحكومية والخاصة، وأنه بحسب المعايير الوظيفية والمهارات التي يقدمها قسم الموارد البشرية في الوصف الوظيفي يتم اختيار الشخص المناسب، مؤكداً أن لكل وظيفة مهارات وقدرات لا بد أن يتقنها المرشح وأن تكون لديه إمكانية التعلم والتطوير. ويُبين أن معايير التوظيف بشكل عام تتضمن توفر القدرة الصحية والخبرة العلمية والعملية والكفاءة وفن الاتصال لدى المرشح للوظيفة، بالإضافة إلى القدرة على اتخاذ القرار والإدراك والمعرفة التقنية والفنية.

ويشير رضوان الجلواح مستشار الموارد البشرية والتسويق بالملكة العربية السعودية إلى أن معايير التوظيف ليست ثابتة أو محددة؛ لكنها تعتمد على مهارات التواصل الفعال ومهارات حل المشكلات وغط الشخصية في المقابلة الشخصية والخبرات المتوافرة في المرشح.

فيما يعتبر نايف بن علي الفهيد، الخبير في الموارد البشرية بالسعودية، أن المعيار الأساسي لقبول مرشح في وظيفة ما هو الأخلاق والأمانة والنزاهة والاحترام وتقبل الاختلاف واحترام الغير، بغض النظر عن كل أشكال الاختلاف الجنسي والعرق والطائفي، ويأتي بعد ذلك معيار الكفاءة الأكاديمية والمهنية سواء من التخصص والخبرات والمهارات، بالإضافة إلى الذكاء العاطفي والاجتماعي والاستعداد لتعلم المزيد والتطور باستمرار والمقدرة على العمل الجماعي، واحترام كل سياسات العمل

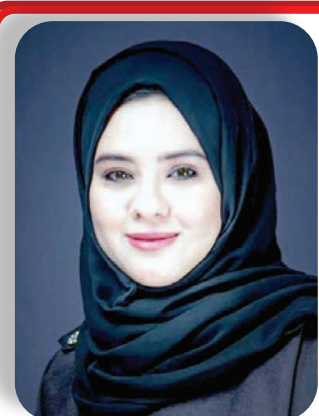
وتتحدث أميرة البلوشية اختصاصية إدارة أعمال، عن وجود معايير كثيرة للتوظيف من بينها عامل الأقدمية في الشركات؛ حيث إن الخبرة العملية تساعد في تسهيل التعامل مع مختلف الأفراد داخل المؤسسة والإدارة، وفي كيفية التعامل مع المشاكل التي يواجهها وحلها، لافتة إلى أن الكفاءة

والمهارة يحددان منافذ الإتيان في العمل والتميز فيه.

وتضيف: "ليس كل قديم نافع ولا كل تاريخ يؤرخ، لذلك في بعض الأحيان يوجد هناك ميزة من استفادة في توظيف الأقدمية التي تعتبر مكسباً وريحا للمؤسسة وفي بعض الأحيان يعتبر خسارة ومضيعة للوقت؛ لذا عملية التوظيف وكيفية الاختيار مسألة تحتاج إلى تكامل بإنجاز مجموعة من الأنشطة التي تتمثل في الاستقطاب والاختيار والتعيين، كما أن معظم المؤسسات لا تتهاون فيما يخص الأقدمية وتعتبرها مكسباً لها، في حين أن هذه الخطوة قد تكون خسارة لها لأنها تمنع الاستفادة من الطاقات الجديدة".

وتقول شفاء بنت سعيد الكيومية إدارية موارد بشرية، إن المؤسسات تسعى إلى توظيف أفضل المخرجات كي تضمن استمراريتهما في المنافسة؛ كما أن التكنولوجيا أصبحت

عاملاً أساسياً في رفع وتحسين مستويات الإنتاج، مشيرة إلى أن عدم الممارسة وتطوير المهارات تشكل فجوة تقع على عاتق الحكومة. وتشير الكيومية إلى أن من ضمن الخطوات التي يجب القيام بها وضع "برنامج تدريبي" يساعد على تطوير ودمج الموظف في بيئة العمل، وذلك عن طريق تقديم الأدوات والمهارات اللازمة في تخصصات معينة لضمان التطوير المهني لدى الموظف واستمرارية التطوير المؤسسي على المدى الطويل.



نوف البوسعيدية



نايف الفهيد

كلية عُمان لطب الأسنان
ODC Oman Dental College

إعلان الدعوة لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية السنوية

يسر مجلس إدارة كلية عمان لطب الأسنان (ش.م.ع.م) دعوة المساهمين الكرام لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية السنوية، في يوم الثلاثاء الموافق 22 نوفمبر 2022، وذلك في تمام الساعة 3:30 مساءً بتوقيت مسقط، في مبنى كلية عمان لطب الأسنان الكائن بجمع مستشفى دولة بمنطقة الوطية، بقاعة المحاضرات رقم 3 بالطابق الثاني. كما يعلن مجلس إدارة كلية عمان لطب الأسنان (ش.م.ع.م) أنه في حال عدم اكتمال النصاب القانوني سوف يتم عقد اجتماع الجمعية العامة العادية ثانية، في تمام الساعة 3:30 مساءً يوم الأربعاء الموافق 23 نوفمبر 2022، في ذات المكان المحدد لعقد الاجتماع الأول، وذلك لمناقشة جدول الأعمال التالي:

1. دراسة واعتماد تقرير مجلس الإدارة عن السنة المالية المنتهية في 31 أغسطس 2022م والموافقة عليه.
2. دراسة تقرير مجلس الإدارة عن تنظيم وإدارة الشركة خلال السنة المالية المنتهية في 31 أغسطس 2022، والموافقة عليه.
3. دراسة تقرير مراقبي الحسابات عن مسودة البيانات المالية المدققة وحساب الأرباح والخسائر الخاصة بالشركة عن السنة المالية المنتهية في 31 أغسطس 2022، والموافقة عليه.
4. دراسة التعاملات التي أجرتها الشركة مع الأطراف ذات العلاقة خلال السنة المالية المنتهية في 31 أغسطس 2022، والتصديق عليها.
5. دراسة التزامات المتوقع عقدها وتنفيذها مع الأطراف ذات العلاقة والتي ستجريها الشركة خلال السنة المالية التي سوف تنتهي في 31 أغسطس 2023، والتصديق عليها.
6. دراسة تحديد بدل حضور الجلسات لأعضاء مجلس الإدارة والمكافآت الممنوحة لهم «إن وجدت» للسنة المالية المنتهية في 31 أغسطس 2022، والتصديق عليها.
7. دراسة تحديد جلات اجتماعات مجلس الإدارة واللجان المنبثقة عنه للسنة المالية التي ستنتهي في 31 أغسطس 2023، والتصديق عليها.
8. دراسة توزيع أرباح نقدية بنسبة 5% من رأس المال المصدر للشركة عن السنة المالية المنتهية في 31 أغسطس 2022 على المساهمين المسجلين في سجل الشركة في تاريخ انعقاد اجتماع الجمعية العامة العادية، وذلك من الأرباح المحتفظ بها من السنوات المالية السابقة، والتصديق عليها.
9. مناقشة تفويض مجلس إدارة الشركة لاعتماد توزيع أرباح نقدية مرتبطة خلال السنة المالية التي ستنتهي في 31 أغسطس 2023 من الأرباح المحتدرة من السنوات المالية السابقة بشرط ألا تزيد هذه الأرباح النقدية عن 10% من رأسمال الشركة.
10. إعطاء الجمعية العمومية بالتصديق على تفويضها لدعم خدمات المجتمع خلال السنة المالية المنتهية في 31 أغسطس 2022، والموافقة عليها.
11. دراسة مقترح تخصيص مالي لدعم خدمات المجتمع خلال السنة المالية التي ستنتهي في 31 أغسطس 2023، واعتمادها.
12. تعيين مراقبي الحسابات للسنة المالية التي ستنتهي في 31 أغسطس 2023، وتحديد أتعابهم.

ووفقاً لنفاون الشركات التجارية، والنظام الأساسي للشركة، فإنه بحق لأي مساهم أن يفوض خطياً أي شخص آخر لحضور الاجتماع والتصديق على القرارات المتخذة نيابة عنه، بشرط أن يكون التفويض محرراً على البطاقة المرفقة مع هذه الدعوة؛ فإذا كانت الإجابة لأكثر من مساهم، وجب ألا يكون التفويض مما جاور 5% حصة المساهم من أسهم الشركة. ولا كان التفويض هذا باطلاً، يجب بالنسبة للشخص الطبيعي أن يرفق بطاقة التفويض نسخة من البطاقة الشخصية للمبايعين، وجواز السفر للمصر الذين لا يحملون بطاقة شخصية، وبطاقة مقيم أو جواز السفر لغير العمانيين، كما يجب بالنسبة للشخص الاعتباري أن تكون بطاقة التفويض موقعة عليها من أحد الأشخاص المفوضين بالتوقيع، وأن تكون موقعة بختم الشركة ومرافقاً بها شهادة السجل التجاري، ويرفق أيضاً صورة من البطاقة الشخصية للمفوض بالتوقيع، ونموذج المفوضين بالتوقيع. وفي كل الأحوال لا يجوز لعرض مجلس الإدارة أن ينوب عن المساهمين الآخرين ولا كانت الإجابة باطلاً.

رئيس مجلس الإدارة

أشاد بدور الكرسي في تعليم لغة الضاد للطلاب الصينيين

أستاذ كرسي السلطان قابوس بجامعة بكين لـ«الرؤية»: الثقافة العمانية تحظى باهتمام واسع في الأوساط الصينية

بكين- فيصل السعدي

خلال مراحل حكمه التي امتدت لنحو ٥٠ سنة، أولى السلطان الراحل قابوس بن سعيد - طيب الله ثراه - اهتمامًا خاصًا بإتاحة التعليم للجميع، وأطلق المقولة الخالدة "سنعلم أبناءنا ولو تحت ظل شجرة"، فخصصَ إجازات لبناء المدارس واستقطاب المعلمين، وعمل بكل ما يستطيع من أجل رفع مستوى التعليم في عُمان، ولكي يكون كل عُماني متسلحًا بالعلوم والمعارف، وبالتوازي مع ذلك سعى - رحمه الله - إلى نشر العلم في ربوع الأرض، فأنشأ كراسي السلطان قابوس العلمية، في عدد من الجامعات والمعاهد البحثية حول العالم، ومن بين هذه الجامعات، جامعة بكين، التي تحتضن كرسي السلطان قابوس للدراسات العربية، والذي يمثل نافذة عملاقة لطلاب هذه الجامعة من أجل التعرف على الثقافة العربية، والعمانية على وجه التحديد، في مسعى كريم من السلطان الراحل لبناء جسر ثقافي متين بين عُمان والصين، اثنتين من أقدم الحضارات على وجه الأرض.

والكرسي العلمي للسلطان قابوس خير شاهد على أهمية العلم والمعرفة، فهو برنامج بحثي أو أكاديمي يتم إنشاؤه في إحدى الجامعات الدولية المرموقة، ويصل عدد الكراسي التي أنشأها السلطان الراحل إلى ١٨ كرسياً في العديد من الجامعات العالمية، وجاء إنشاء كرسي السلطان قابوس للدراسات العربية بجامعة بكين عام ٢٠٠٧، كخطوة ناجحة لتحقيق التعاون بين جامعة السلطان

قابوس وجامعة بكين. وقبل إنشائه الكرسي، أسست جامعة بكين قسم تعلم اللغة العربية عام ١٩٤٦، ليكون أول قسم يدرس اللغة العربية في الصين؛ أي قبل تأسيس جمهورية الصين الشعبية (تأسست في ١ أكتوبر ١٩٤٩). واللغة العربية هي اللغة الأجنبية الأولى التي تعلمها الصينيون، وذلك نتيجة الاحتكاك مع التجار العرب وتبادل السلع التجارية بين الدول العربية والصين.

«الرؤية» ذهبت إلى مقر كرسي السلطان قابوس للدراسات العربية بجامعة بكين، والتقت البروفيسور "فو تيشمينغ" نائب عميد كلية اللغات الأجنبية بجامعة بكين وأستاذ كرسي السلطان قابوس للدراسات العربية بالجامعة، الذي أكد أن كرسي السلطان قابوس هو الكرسي الأول والوحيد في قسم اللغة العربية في كلية اللغات الأجنبية في بكين وفي كل الأقسام للغة العربية في الجامعات الصينية. وقال



البروفيسور خلال حديثه لـ«الرؤية»

في حديثه مع «الرؤية» إن هذا الكرسي العلمي يحظى بشهرة واسعة، الأمر الذي شجّع الطلاب على حب اللغة العربية وتعلمها، لما تتميز به هذه اللغة من مجالات متعددة مثل الأدب والفقه والشعر وغيرها.

البحثي والعلمي المشترك بين الجامعات العمانية والصينية. وذكر أن جامعة بكين تستقبل وفودًا من الطلاب العمانيين، وهو ما ساعد على إطلاق دورات علمية وبحوث ميدانية بين البلدين، فضلاً عن ترجمة العديد من الأعمال الأدبية من اللغتين العربية والصينية.

وأشار البروفيسور تيشمينغ إلى أن معظم الصينيين الذين يجيدون اللغة العربية تخرجوا من جامعة بكين، وبالأخص المحاضرين المختصين باللغة العربية؛ حيث تستقبل جامعة بكين سنوياً أكثر من ٢٥ طالباً في مرحلة البكالوريوس في اللغة العربية، ومن ٣ إلى ٥ طلاب في مرحلتى الماجستير والدكتوراه، إلى جانب ٢١ باحثاً لما بعد الدكتوراه.

وقال تيشمينغ إنه منذ إنشاء هذا الكرسي يتم إرسال حوالي ٥ إلى ٧ طلاب لتعلم اللغة العربية في جامعة السلطان قابوس، ولكن بسبب ظروف

جائحة كورونا لم تتمكن الجامعة من إرسال الطلاب خلال العامين الماضيين. لكنه ذكر أن كلية السلطان قابوس لتعلم اللغة العربية بنزوى أتاحت فرصة لمقعدتين، وبالفعل تم إرسال طالبين للدراسة هناك في تخصص إدارة التعليم في اللغة العربية.

وأضاف أنه في ضوء إنشاء الكرسي تمت ترجمة قاموس اللغة العربية إلى اللغة الصينية، وهو ما سهّل تعلم الطلاب الصينيين للغة العربية، ويتم تنظيم ندوات ومسابقات في فنون الخط العربي وفن الخطابة والبلاغة وغيرها، كما تمت ترجمة العديد من الأعمال الأدبية إلى اللغتين، مشيراً إلى الدور المهم لكرسي السلطان قابوس في ترسيخ التراث والثقافة العمانية الأصيلة بين الطلاب الصينيين، ومساعدتهم على التعرف على الشخصيات العمانية البارزة على مر التاريخ.

تنطلق الفعاليات في الأول من ديسمبر تحت شعار «السينما كل شيء»

الرئيس التنفيذي لـ«مهرجان البحر الأحمر السينمائي»: لا خطوط حمراء للأعمال المشاركة.. و131 فيلماً في الدورة الثانية



جدة- مدرين المكتومية

قال محمد التركي الرئيس التنفيذي لمؤسسة مهرجان البحر الأحمر السينمائي، إن الدورة الثانية تتضمن ١٣١ فيلماً هذا العام، لافتاً إلى أن ٢٤ فيلماً سعودياً ضمن الأفلام المشاركة في المسابقة الرئيسية منها ٧ أفلام روائية والباقي من فئة الأفلام القصيرة. وأوضح في حوار لـ«الرؤية»، أن المهرجان يضم أفلاماً من مختلف أنحاء العالم باعتباره مهرجاناً دولياً، لكن التركيز الأكبر يكون على الأفلام العربية والأفريقية والسعودية.

وتحت شعار «السينما كل شيء»، أقيم المؤتمر الصحفي الخاص بإطلاق الدورة الثانية من مهرجان البحر الأحمر السينمائي للكشف عن كافة التفاصيل حيث تنطلق الفعاليات في الأول من ديسمبر، وذلك بحضور محمد التركي الرئيس التنفيذي لمؤسسة المهرجان، ومديرة المهرجان شيفاني بندايا، ومدير البرنامج السينمائي الدولي كليم أفتاب وغيرهم من المسؤولين عن المهرجان، إلى جانب العديد من النجوم ووسائل الإعلام العربية.

وذكر التركي أنه يمكن للجميع حضور المهرجان والاستمتاع بما سيتم عرضه، حيث سيتم فتح باب حجز باقات مختلفة من التذاكر للراغبين في الحضور، ويمكن للمهتمين اختيار الباقة التي تناسبهم لحضور الندوات والمحاضرات وورش العمل، مؤكداً أن إدارة المهرجان على استعداد تام لتقديم الأفضل للجمهور. وتحدث الرئيس التنفيذي لمؤسسة المهرجان عن أهم العروض قائلا:



يكون فعلاً الختام وإسدال الستار للمهرجان بفلم سعودي". ويعتبر التركي أن أي مهرجان أو أي أعمال سينمائية تلقى قبولا من المهتمين وقد تلقى انتقادات من آخرين، لافتاً

في الختام، والفيلم من بطولة حمد فرحان ونابف خلف وأسيل عمران، وقد تم تصويره في منطقة عسير، وهو فخر لنا بالتأكيد كسعوديين أن يكون هناك دعم لقطاع السينما وأن

حب بين باكستاني مسلم وامرأة بريطانية، باسم "ما علاقة الحب بذلك" للمخرج الهندي شيكار كابور، الختام، وفي ليلة الافتتاح سيتم عرض فلم بريطاني كوميدى من قصة رومانسية كوميدية وهي قصة

«بالطبع من أهم العروض هو عرض ليلة الافتتاح وعرض ليلة الختام، وفي ليلة الافتتاح سيتم عرض فلم بريطاني كوميدى من قصة رومانسية كوميدية وهي قصة

إلى أن الانتقادات لا تعني عدم نجاح المهرجان أو سوء الأفلام، لكنه أمر طبيعي في كل دول العالم، وهو ما يعزز الاختلاف وطبيعة كل شخص. وأكد: "نحاول أن تكون هناك مساحة مفتوحة للجميع للمشاركة في صناعة أفلام سينمائية وأيضاً لصناعة سينما في المنطقة بصورة مكثفة، لذلك لا توجد أي خطوط حمراء أو إلزامية لأي عمل للمشاركة، فنحن نسعى من خلال المهرجان أن يكون للمخرج والكتاب الحرية الكاملة والمساحة المطلوبة لتقديم أعمالهم السينمائية وتصويرها بالصورة المطلوبة".

وأوضح التركي عدم وجود أي مانع في التعاون مع باقي دول الخليج لتحفيز صناعة الأفلام السينمائية، مضيفاً أن المشاركة في المهرجان لا تقتصر على دولة بعينها وأن باب المهرجان مفتوح للجميع، وذلك في ظل الاهتمام بالأعمال الخليجية وتوسيع دائرة إنتاج الأعمال السينمائية لخلق تنافس بين دول مجلس التعاون.

ولفت إلى أن مقر مهرجان البحر الأحمر الدائم في مدينة جدة وأن هناك عدد من الرعاية الرسميين من شركات سعودية وهيئة الأفلام بجانب دعم وزارة الثقافة، موضحاً أن المهرجان يشارك ويساهم في تقديم فعاليات ومناشط حول العالم مثل مهرجان كان وفينيس بالبنديقة ومهرجان تورونتو وغيرهم.

ويضم مهرجان البحر الأحمر السينمائي عدداً من الجوائز من بينها: جائزة الفلم العربي، وجائزة الفلم السعودي والتي تأتي كتحفيز للمشاركين ودعهم وتشجيعهم على تقديم الأفضل.

دعا إلى تفعيل «أبوالفنون» كنشاط تربوي لا صفحي بالمدارس

عبد الرزاق الربيعي يشخص أزمة المسرح في عُمان: لا بديل عن مؤسسة الفن

«الكاتب العُماني أثبت جدارته.. وعجلة الإنتاج الثقافي مرهونة بالمهرجانات



فرضت جائحة كورونا ظرفاً مؤقتاً جعل المشتغلين في المسرح يستعينون بالمنصات الإلكترونية لتقديم عروض تحت اسم "مسرح الأون لاين" سرعان ما اختفت هذه الظاهرة بزوال الظرف، وكانت حلاً للخروج من العزلة التي فرضتها الجائحة، فالمسرح قاعة وجمهور وسنارة، وتصفيق، فالمسرح حارس اللقاءات الحية، لا العزلة.. مع ذلك يحسب للمنصات الإلكترونية أنها أقامت ورش عمل، وندوات ومحاضرات وحاورت شخصيات مسرحية.

متى ينتقل المسرح العماني من خانة الهواة إلى الاحتراف؟

عندما يصبح ارتياد المسرح عادة يومية أو أسبوعية لدى الأفراد والأسر، ويكون التوجه إليه فقرة محببة تُدرج ضمن جدول الأسرة في أيام عطلتها، ويقبل الجمهور العماني على مشاهد العروض بعد حجز مسبق، كما هو الحال مع عروض دار الأوبرا السلطانية مسقط، فيجني المشتغلون بالمسرح عوائد مادية تمكنهم من التفرغ للعمل المسرحي كونه يوفر لهم مصدر دخل مضمون.

هل المسرح العماني يعاني أزمة نصوص أم أزمة موارد بشرية احترافية؟

النصوص متوفرة و"على قفا من شيشل" كما يقال، والكاتب العماني أثبت جدارته، بدليل نبيله جوائز ومراكز متقدمة في المسابقات الخليجية والدولية، لكن عجلة الإنتاج تبقى مرهونة بالمهرجانات والمشاركات الخارجية، ومن هنا لا توجد استمرارية، ومع غياب الاستمرارية يبقى المسرح يسير بخطى بطيئة ومتعثرة، ومن هنا لا نرى بديلاً عن مؤسسة الفن، وإيجاد مؤسسات ومعاهد تعليمية وتدريبية حاضنة للمواهب، وتأهيلها أكاديمياً وعملياً.

"المسرح هو تلك الهوة السحيقة التي تبتلع أعمارنا دون أن نعلم، فنصحوها ونحن على مشارف الستين".

ما أبرز الأنواع المسرحية التي تشهد إقبالاً من الجمهور العماني؟

يبقى المسرح الكوميدي محبباً لجمهور المسرح عامة، كما تكشف لنا أرقام أعداد حضور تلك العروض الجماهيرية التي تقدم في الأعياد وكذلك العروض ذات الطابع الاستعراضي الذي يتناول قضايا وطنية، وتقدم في المناسبات الوطنية.

هل أضرت المنصات الإلكترونية بفن المسرح؟ وكيف يستفيد منها ويتجاوزها؟

لتنشيط شبكات التذاكر وضمان وجود مصدر دخل يسد احتياجات الفرق، ويضمن استمرار عملها، ومشاركاتها في المهرجانات الدولية، كون معظم هذه المهرجانات تشترط على الفرق تحمّل الكثير من نفقات المشاركات.

كيف نعمق الثقافة المسرحية بين الأجيال الجديدة؟

يمكننا البدء مع النشء الجديد، عن طريق وضع برامج مسرحية، مبسطة، تعرّف الأطفال بالمسرح، وتجعله محبباً لهم، وتنشيط المسرح المدرسي، كنشاط تربوي لا صفحي، وتوضيح أهمية المسرح كواجهة حضارية ومنصة تثقيفية، ومصدر متعة بحيث ننسى أنفسنا حين ندخله، وهنا أقتبس مقولة تشيخوف



طاقات شابة تتفجر إبداعاً تحتاج لمزيد من الدعم

بين العلم والخيال العلمي (1 - 2)



د. حسن أحمد اللواتي

لماذا بنى الكون على الاختيار الذي نلاحظه والذي سمح للنجوم والمجرات والكواكب أن تنشأ وسمح للحياة أن تنشأ في كوكب مثل كوكب الأرض على الأقل؟

دقيق جداً؟ وأنه من ضمن العدد الهائل والضخم جداً من الاختيارات الأخرى التي كان يمكن أن يكون عليها الكون والتي لم تكن لتنتج في الكون حياة فضلاً عن الحياة الذكية

الصناعي بلانك، إلى هنا الأمر لا بأس به ولا زلنا تحت مظلة البحث العلمي، ولكن... قبل أن نستعرد في الاستدراك، دعنا نطرح مقدمة قصيرة أخرى ذات علاقة بالموضوع.

من الأمور المحيرة جداً مما اكتشفه واتفق عليه الفيزيائيون ما يسمى بمسألة الضبط الدقيق للثوابت الأساسية لفيزياء الطبيعة، والمقصود بذلك أن بحثنا في الطبيعة أدى بنا إلى اكتشاف حقيقة أن الكون لو كان منبياً بشكل مختلف عما هو عليه بشكل ضئيل جداً لكان من المستحيل تكون النجوم والمجرات والكواكب ومن ثم نشوء الحياة على الأرض ومن ثم نشوء الحياة الذكية على الأرض، هذا الأمر يتفق عليه الجميع وليس محلاً للاختلاف والتنازع بين العلماء، وهذا الضبط الدقيق بطبيعة الحال يتطلب تفسيراً مقنعاً، فكيف يمكننا أن نفسر مسألة أن الكون مبني بشكل

فنظرية النسبية العامة التي اجتازت عدداً يحصى من الاختبارات بنجاح منقطع النظر وساهمت بتطوير رؤيتنا العلمية الكونية أدت بنا إلى نظرية أخرى لفهم بدايات الكون وهي تتبع الكيمياء ومن ثم الأحياء وبقية العلوم الطبيعية، لذا فإن تعثرت الفيزياء في مناهج بحثها العلمي فإن ذلك سينعكس كثيراً في بقية العلوم الطبيعية الأخرى. الفيزياء لها أقسام كثيرة ولكن القسمان الأكثر أهمية وعلاقة بتشكيل رؤيتنا الكونية العلمية للمساهمة في تقديم إجابات على الأسئلة الكبرى للإنسان من قبيل "من أين وإلى أين؟" هما الفيزياء الكمية التي تعنى بالبنية التحتية الأساسية للعلماء الطبيعيين من خلال دراسة أصغر أجزاء الطبيعة والفيزياء الكونية التي تعنى بالبنية الفوقية للعلماء الطبيعيين من خلال دراسة الأجرام الأكبر حجماً في الكون، وقد شهد الثلاثان الأوليان من القرن العشرين نجاحات باهرة في تأسيس نظريات علمية كبيرة وناجحة جداً في هذين القسمين من الفيزياء. ولكن نفس تلك النظريات ولدت لدينا أسئلة واستفسارات بمقدار ما أزيلت من غموض عن الطبيعة وظواهرها وأغازها،

القادمة. هناك اتفاق عام أن الفيزياء هي أم العلوم الطبيعية، ففس كلمة الفيزياء مشتقة من كلمة إغريقية تعني الطبيعة، ومن الفيزياء تتبع الكيمياء ومن ثم الأحياء وبقية العلوم الطبيعية، لذا فإن تعثرت الفيزياء في مناهج بحثها العلمي فإن ذلك سينعكس كثيراً في بقية العلوم الطبيعية الأخرى.

الفيزياء لها أقسام كثيرة ولكن القسمان الأكثر أهمية وعلاقة بتشكيل رؤيتنا الكونية العلمية للمساهمة في تقديم إجابات على الأسئلة الكبرى للإنسان من قبيل "من أين وإلى أين؟" هما الفيزياء الكمية التي تعنى بالبنية التحتية الأساسية للعلماء الطبيعيين من خلال دراسة أصغر أجزاء الطبيعة والفيزياء الكونية التي تعنى بالبنية الفوقية للعلماء الطبيعيين من خلال دراسة الأجرام الأكبر حجماً في الكون، وقد شهد الثلاثان الأوليان من القرن العشرين نجاحات باهرة في تأسيس نظريات علمية كبيرة وناجحة جداً في هذين القسمين من الفيزياء. ولكن نفس تلك النظريات ولدت لدينا أسئلة واستفسارات بمقدار ما أزيلت من غموض عن الطبيعة وظواهرها وأغازها،

في زمن ما حيث كانت تساؤلات الإنسان عن الطبيعة والظواهر الطبيعية تفتقر إلى المنهج العلمي في البحث عن الإجابات وحيث لم تكن هناك أدوات وتقنيات كافية لسبر أغوار الطبيعة كان أفضل سبيل للإنسان في سعيه للبحث عن الإجابات لما حيره من الغاز الطبيعة هو حواسه المجردة مصحوبة بالكثير من التخمين والخيال، لذا لم يكن غريباً أن تكون الرؤية العلمية للكون محدودة جداً وتفتقر للدقة كثيراً.

ومع بدايات النهضة العلمية في القرن السادس عشر نجد نمواً مضطرباً لكل من المنهج العلمي في البحث والأدوات العلمية للرصد والملاحظة والتجربة بالإضافة إلى نمو حقول جديدة من الرياضيات لخدمة البحث العلمي، ومنذ ذلك الوقت استمتع الإنسان بفقرات كبيرة في الاكتشافات العلمية وتطورت رؤيته الكونية العلمية بما يشبه ثورة البركان، ولكن هذا البركان العلمي بدأ في نهايات القرن العشرين وبدايات هذا القرن بالتعثر بعقبات من شأنها أن تهدد مستقبل البحث العلمي والعقلية العلمية ككل، هل هذه مبالغة في التعبير؟ لا أعتقد، كما سيوضح من خلال السطور القليلة

وزارة التربية والتعليم				
إعلان				
تعلن المديرية العامة للتربية والتعليم لمحافظة شمال الباطنة (دائرة المشاريع والخدمات) عن طرح المناقصات التالية:				
رقم المناقصة	اسم المناقصة	الولاية	الدرجة	آخر موعد للحصول على المواصفات
2022/390م	صيانة مدرسة الباطنة للتعليم الأساسي	لوى	الرابعة	2022/11/17م
2022/391م	صيانة مدرسة فيض العلوم للتعليم الأساسي	صدار	الثالثة	2022/11/17م
2022/392م	صيانة مدرسة الشفاء بنت عبدالله للتعليم الأساسي	صدار	الثالثة	2022/11/17م

فعلى المقاولين المسجلين لدى مجلس المناقصات والراغبين بالاشتراك في المناقصات المذكورة أعلاه، الحصول على مستندات المناقصة من موقع مجلس المناقصات (etendering.tenderboard.gov.om) مقابل دفع المبلغ المذكور نظير كل مناقصة، على أن يرفق بالطاء نسخة من ضمان العطاء الإلكتروني (٢١٪) باسم سعادة رئيس لجنة المناقصات الداخلية بوزارة التربية والتعليم وساري لمدة لا تقل عن (90) يوماً من تاريخ تقديم العطاء علماً بأن آخر موعد لقبول العطاءات يوم الثلاثاء الموافق (2022/11/22م) قبل الساعة العاشرة صباحاً ولن ينظر لأي عطاء غير مستوف الشروط، علماً بأن المديرية غير ملزمة بقبول أقل العطاءات أو أي عطاء آخر.

والله ولي التوفيق،،،،

البحار الصيني المسلم الذي جاب المحيطات وعزز العلاقات العُمانية- الصينية

تشنغ خه.. الرسول الإمبراطوري و«شمس الدين» إلى العرب

تشديد نصب تذكاري للبحار الصيني المسلم في صلالة.. 8 نوفمبر

الصين تعتبر تشنغ خه شعارًا ورمزًا للتسامح الديني

أصول تشنغ خه تعود لأسرة مسلمة في الصين ذات سمعة سياسية بارزة

التحق بالجيش وشارك في حملات عسكرية ضد المغول

إسهامات أخرى

لم تتوقف إسهامات البحار الصيني الشهير عند قيادة الأساطيل في البحار والمحيطات، بل امتلك مهارات أخرى وكانت له إسهامات في مجالات متنوعة، حيث ساهم في تجديد الإبرة المغناطيسية ورسم خريطة العالم الأولى وإيفاد بعض المسلمين إلى مكة المكرمة لأداء فريضة الحج وتوصية السيد في شين والسيد ما هوان- العالمين المسلمين- بتدوين مشاهداتهم على امتداد الرحلات البحرية، والاتصال بعامة الشعب من المسلمين وغير المسلمين على نطاق واسع، ويقول بعض المؤرخين، إن تشنغ خه ساهم في نشر الإسلام في العديد من المناطق، وأن أعدادا كبيرة أسلمت على يديه خصوصا من أبناء شرقي آسيا، وانتشروا في إندونيسيا وماليزيا وبروناي، وأطلق اسمه على عدة مناطق اعتزازا به وبالدور الذي قام به.

رسول الدبلوماسية

أولى تشنغ خه حرصًا لتوطيد العلاقات مع الشعوب التي تصل إليها سفنه، ولم يكن يهتم بفرض السيطرة أو التجارة فقط، بل استهدف بناء الصداقة بين الشعب الصيني والشعوب الأخرى، ليؤسس لتبادلات اقتصادية وثقافية ضخمة. كما ساهم خه في تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة الممتدة من الصين إلى شرق أفريقيا، وعمل على حماية الرحلات البحرية من القراصنة الذين سرقوا ونهبوا وقتلوا الكثيرين أثناء عمليات السطو على السفن التجارية.

وكان لما فعله خه الأثر الكبير والانطباع الجيد في نفوس الشعب الصيني والشعوب الآسيوية، وكانت تحكي سيرته للأجيال الصغيرة.

أقول الشمس!

في سنوات عمره الأخيرة اختار تشنغ خه الاستقرار والعزلة في جينغهاي عند أسفل جبل شيتسي بمدينة نانجينغ حتى وفاته عام ١٤٣٥ وهو في الـ ٦٥ من العمر. وكان موت تشنغ خه بمثابة انتهاء عصر الاستكشاف الصيني وانغلاق هذه الدولة العملاقة على نفسها، فقد أصبح المسؤولون الصينيون وقادة الحكم في الصين انعزاليين على نحو متزايد، كما إنهم أوقفوا جميع الرحلات البحرية، ودمروا العديد من السجلات التي توثق رحلات خه وضاعت معها كثير من تفاصيلها.

كما إن المسؤولين في الحكم بعد ذلك الوقت، حظروا بناء السفن العابرة للمحيطات؛ لنتتهي رحلات «أسطول الكنز»، الذي زار بقيادة تشنغ خه أكثر من ٣٦ دولة خلال ٢٨ عاما.

أسطورة تاريخية

كتب تشنغ خه عن رحلاته فقال: «لقد سافرنا أكثر من ١٠٠ ألف لي (وهو ما يعادل خمسين ألف كيلومتر) من مساحات البحر الهائلة، وشاهدنا في المحيط أمواجًا عظيمة كالجبال ترتفع إلى السماء، ولقد وقعت أنظارنا على مناطق بربرية بعيدة مخبئة تحت أبحرة زرقاء خفيفة وشفافة، بينما كانت أشرعتنا تُنشر مثل الغيوم ليلاً ونهاراً مواصلة سيرها بسرعة النجوم، مخترفة تلك الأمواج الوحشية، وكأننا كنا نمشي على طريق عام».

وإلى الآن، تفخر الصين بهذا البحار العظيم الذي كان يقوم بدوري تجاري ودبلوماسي كبير، واستطاع أن يكون موفدا للإمبراطورية في كل البلاد لاكتشاف أراضٍ جديدة، فكان نموذجاً مختلفاً عن النماذج الاستعمارية وحمل السلام لكل العالم ولم يرتكب أي أعمال عنف في حياته. كما أن علماء الدين في إندونيسيا عبروا عن تقديرهم لما قام به خه خلال رحلاته البحرية ودوره في نشر الإسلام في بلادهم، وفي عام ٢٠٠٥ احتفلت إندونيسيا بذكرى مرور ٦٠٠ عام على انطلاق تشنغ خه في رحلاته البحرية ببناء مسجد يحمل اسم «حجي شمس» في مدينة سورابايا في جزيرة جاوة الإندونيسية.

ساهم في تجديد الإبرة المغناطيسية ورسم خريطة العالم الأولى

أوفد بعض المسلمين إلى مكة لأداء فريضة الحج

كانت وفاته بداية لعصر انغلاق الصين على نفسها في تلك الفترة

جدارية متخيلة للبحار الصيني تشنغ خه

رحلاته البحرية

مع بداية القرن الـ١٥ كان هناك تطور ملحوظ في قدرات الصين البحرية، وكانت تستعرض قوتها فيما وراء البحار، وقررت أن تجوب سفنها المحيطات وتم اختيار تشنغ خه ليكون مسؤولاً عن تنفيذ هذه الرؤية لاستعراض وقيادة الأساطيل. لقبت رحلاته بـ«رحلات الكنز السبعة، حيث زار أكثر من ٥٠ بلداً وقطع أكثر من ٢٩٦ ألف كيلو متر، ورسم ٤١ طريقاً بحرياً، وكانت الصين حينها تمتلك أكبر قوة بحرية في تاريخها، وباع الصينيون خلال هذه الرحلات بضائعهم مثل الذهب والفضة والمخمل والحرير والصيني والأرز والفلفل وخشب الصندل والصمغيات. زار خه في رحلاته الثلاث الأولى جنوب شرق آسيا، الهند، وسيلون (سريلانكا) وكانت الرحلة الرابعة إلى الخليج العربي ونزل إلى ظفار وشبه الجزيرة وأوفد مسلمون إلى مكة وزار مصر. ثم جازفت الرحلات البحرية التي بعدها بالتوجه إلى أسفل الساحل الأفريقي الشرقي إلى ماليندي التي تعرف الآن باسم كينيا، ثم قام تشنغ خه خلال رحلاته بتوزيع الهدايا والعطايا الصينية المكونة من الحرير والخزف وبضائع وسلع أخرى. وفي المقابل حصل تشنغ خه على هدايا غير عادية من مستضيفيه ومنها الحمير الوحشية الأفريقية والزرافات والتي وضعت في حديقة الحيوانات الإمبراطورية لمينغ، فكان أول من جلب الزرافة من الصومال إلى الصين. ولم يكن طريقه البحري سهلاً فلقد واجهه الكثير من القراصنة ممن أفسدوا المياه الصينية والجنوب شرق آسيوية، فواجههم بشدة وقضى عليهم، وصنع عروضاً لقوته العسكرية عندما هدد مسؤولون محليون أسطوله في بلاد العرب وشرق أفريقيا. وتقول الروايات، إن خه اصطحب في رحلته البحرية الرابعة المبعوثين من ٣٠ ولاية سافر إليها وأحضرهم إلى البلاط ليظهروا احترامهم لمينغ، كما أنه نقل عدداً من مسلمين الصين إلى ملقا وسومطرة وسورابايا في إندونيسيا وأماكن أخرى، وأصبحت ملقا مركزاً تعليمياً إسلامياً وأيضاً مركزاً تجارياً إسلامياً ضخماً للمناطق الجنوبية، قبل أن يقرر الإمبراطور الهونجزي الذي حكم من ١٤٢٤ إلى ١٤٢٥ وقف الرحلات البحرية. توفي تشنغ خه خلال رحلة سفن الكنز الأخيرة، وله قبر «فارغ» في الصين تم ترميمه وفق الطراز الإسلامي.

4.3% نموًا في الناتج المحلي الكلي.. والإيرادات العامة ترتفع 47.3% بنهاية أغسطس

اقتصادنا الوطني يتقدم بخطى ثابتة نحو التعافي والاستقرار المالي.. وخطط حكومية منضبطة للتعاطي مع المتغيرات

حتى نهاية أغسطس 2022	حتى نهاية أغسطس 2021
متوسط الإنتاج (ألف برميل يوميًا)	955,3
متوسط سعر برميل النفط (دولار أمريكي)	56
صافي إيرادات النفط (مليون ر.ع)	3,309
1,047	
91	
4,594	

ألقت الأزمات الاقتصادية خلال السنوات القليلة الماضية، بظلال سلبية على اقتصادنا الوطني، إثر ما شهده العالم من اضطرابات اقتصادية وضوايق مالية نتيجة لتبعات جائحة كورونا وتعطل سلاسل الإمداد والتراجع الكبير في أسعار النفط، إلى جانب ركود عدد من الاقتصادات الرئيسية؛ الأمر الذي تسبب في انخفاض الإيرادات العامة للدولة وتزايد معدلات الاقتراض ومن ثم الدين العام... إلّا أنه ومنذ منتصف ٢٠٢١ شهد الاقتصاد تعافيًا تدريجيًا، تزامن مع عودة أسعار النفط للارتفاع، وزيادة الإيرادات المالية.. ولا شك أن الإجراءات الاقتصادية والمالية التي اتخذت خلال الأعوام الماضية، أسهمت إسهامًا رئيسيًا في تحقيق ما يشهده اقتصادنا الوطني من تعافٍ، وخاصة مع تطبيق خطة «التوازن المالي» وترشيد الإنفاق والسعي لتعظيم الإيرادات.

الرؤية- مريم البادية

وبين أن الصادرات السلعية تمت بنسبة كبيرة بلغت ٦١٪، مشيرًا إلى أن من المؤشرات المهمة التي يتعين الوقوف عندها في أداء القطاع الخاص، النمو الملحوظ في الصادرات غير النفطية بنسبة ٥١,٢٪ خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٢ مقارنة بالفترة ذاتها من عام ٢٠٢١. «الخمسة العاشرة» وأشار إلى أن خطة التنمية الخمسية العاشرة حددت حين إعدادها ٣ تحديات رئيسية كانت تواجه الاقتصاد العُماني أولها: ارتفاع عجز الموازنة العامة للدولة وإن التحدي الثاني الذي واجهته الخطة الخمسية العاشرة عند إطلاقها كان زيادة نسبة حجم الدَّيْن العام للناتج المحلي، والوضع الراهن لأداء المالية العامة يشير إلى انخفاض إجمالي الدَّيْن العام لسلطنة عُمان ليبلغ نحو ١٨,٤ مليار ريال عُماني في نهاية أغسطس ٢٠٢٢ مقابل ٢٠,٨ مليار ريال عُماني في نهاية أغسطس ٢٠٢١؛ أي بانخفاض بلغ ٢,٤ مليار ريال عُماني أو ما نسبته ١١,٥٪.

أما التحدي الثالث الذي واجهته الخطة، يوضح المعولي أنه يتمثل في التراجع المستمر في التصنيف الائتماني، وفي المقابل يشهد التقييم الائتماني لسلطنة عُمان تحسُّنًا من قبل مؤسسات التقييم الدولية الرئيسة؛ حيث رفعت وكالة «فيتش» تصنيفها الائتماني لسلطنة عُمان في أغسطس ٢٠٢٢م إلى BB مع نظرة مستقبلية مستقرة، كما رفعت وكالة «ستاندرد آند بورز» تصنيفها الائتماني لسلطنة عُمان في ابريل ٢٠٢٢م إلى BB- مع نظرة مستقبلية مستقرة، نتيجة لارتفاع أسعار النفط إلى جانب تنفيذ إجراءات ومبادرات ضبط الأداء المالي وتحسن مؤشرات وانخفاض مخاطر الدَّيْن العام مصحوبة بسياسات حكومية متزنة.

مؤشرات إيجابية

وفي المقابل، ثمة مؤشرات إيجابية رصدتها المعولي في أداء الاقتصاد العُماني، والتي عزّاهـا إلى ٤ عوامل رئيسية؛ وهي: الالتزام المؤسسي والتخطيطي بما أقرته التوازن المالي متوسطة المدى (٢٠٢٠-٢٠٢٤) من إجراءات هادفة لضبط مستويات الدَّيْن العام وتحسين كفاءة الإنفاق والسياسات الاقتصادية التوسعية المقررة في خطة التنمية الخمسية العاشرة (٢٠٢١-٢٠٢٥) وتحديداً تلك الموجهة لحفز أنشطة التنوع الاقتصادي وتحقيق الاستفادة المالية وحفز القطاع الخاص وتحديد موجهات أساسية لعمليات التخطيط الاقتصادي والتنموي وارتفاع أسعار النفط والغاز ووجود سياسات حكومية واضحة واستباقية لتوجيه الزيادة في الإيرادات نحو تحقيق مبادئ التوازن المالي والتوسع في الإنفاق الإنمائي وتسارع وتيرة نمو الأنشطة الاقتصادية والتمكين المالي المتاح لتسريع وتيرة المشروعات الإنمائية بما ينعكس على أداء قطاعات وأنشطة اقتصادية وخاصة تلك التي تشغل فيها المؤسسات الصغيرة والمتوسطة فضلاً عن دعم مشروعات تنمية المحافظات.

وختامًا.. وفي ظل ما يشهده الاقتصاد الوطني من تطورات إيجابية على صعيد الاداء المالي والاستقرار الاقتصادي، فإن الجهات المعنية في الدولة، وعلى رأسها وزارة الاقتصاد، تؤكد مضيتها قدمًا في اتخاذ كل ما يلزم من إجراءات لتحقيق الاهداف المرجوة وتنمية الاقتصاد، علاوة على مراقبة المتغيرات الاقتصادية العالمية وانعكاساتها على الاقتصاد الوطني، فضلًا عن رصد التغيرات في أسواق الطاقة، بما يساعد المسؤولين على اتخاذ «خيارات اقتصادية مدروسة قادرة على التعاطي مع كافة المتغيرات العالمية»، وهو ما أكد عليه وكيل وزارة الاقتصاد.

الذي يعدّ ركيزة أساسية لقياس الوضع الاقتصادي ويعكس بصورة أو بأخرى تحسن الأداء الاقتصادي بشكل عام. وبينّ سعادة وكيل الاقتصاد أن هناك عدة عوامل ساعدت في تحسن هذه المؤشرات أهمها الارتفاع الملموس في أسعار النفط الخام في الأسواق العالمية والأهم من ذلك طبيعة وكفاءة السياسات المالية والاقتصادية التي اتخذتها سلطنة عُمان للاستفادة من هذا الارتفاع خاصة في دعم جهود التعافي الاقتصادي من الجائحة، والتركيز على الاستغلال الأمثل لعوائد النفط في سبيل تحقيق التوازن المالي والتسريع في طرح مجموعة من المشروعات التنموية التي ستعجّل بتعميم الخدمات الأساسية المستهدفة بالإضافة إلى أنها ستسرع في تحقيق مستهدفات وبرامج خطة التنمية الخمسية العاشرة (٢٠٢١-٢٠٢٥).

وأضاف المعولي أن هذا النمو يأتي أيضا استجابة للسياسات الاقتصادية التي أقرتها خطة التنمية الخمسية العاشرة (٢٠٢١-٢٠٢٥) تحديداً لأولوية التنوع الاقتصادي والاستدامة المالية ومنها تهيئة بيئة عمل محفزة ترفع من دخل قطاعات التنوع الاقتصادي والتحول من الاستثمارات كثيفة العمالة إلى استثمارات مبنية على رأس المال البشري المؤهل والتكنولوجيا عوضًا عن مراجعة سياسة الحوافز والدعم والتمويل وربطها بالقطاعات المستهدفة في التنوع الاقتصادي معربا عن اعتقاده من أن ثمار هذه السياسات بدأ ينعكس إيجابيا على طبيعة مؤشرات أداء الاقتصاد العُماني.

وقال سعادته إن الحفاظ على مستويات أمانة ومعقولة من التضخم هو أحد أهم مآرب السياسة الاقتصادية لضمان عدم التأثير المباشر على الأوضاع الاقتصادية للأفراد وعدم انعكاس الأزمات الاقتصادية على أسعار السلع والخدمات الرئيسة. وتابع قائلا: «كلنا ندرك أن العالم يمر خلال هذا العام تحديداً بزيادات غير مسبوقة في مستوى الأسعار العالمية مدفوعة بعدم استقرار العرض من مختلف السلع والخدمات، وخاصة السلع الغذائية الأساسية والزراعية، إضافة إلى الاختلالات في سلاسل التوريد العالمية وارتفاع تكاليف الشحن والتأمين والخدمات اللوجستية، وقد كان للحرب الروسية الأوكرانية الدور الأكبر فيها إلى جانب الارتفاع في أسعار الطاقة عالميا، كما إن زيادة الطلب المحلي على بعض السلع والخدمات نتيجة لتعافي حركة النشاط الاقتصادي بعد انحسار جائحة كورونا، أسهم أيضا في ارتفاع المستوى العام للأسعار».

الفاوض التجاري

وأكد سعادة الدكتور ناصر المعولي أن مناخ التعافي الاقتصادي انعكس في عمومه كذلك على ارتفاع فائض الميزان التجاري حيث نما بنسبة ملحوظة بلغت ١٨٥,٨٪ ليصل إلى حوالي ٤,٧١ مليار ريال عُماني خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٢م مقابل ١,٦٥ مليار ريال عُماني خلال الفترة نفسها من عام ٢٠٢١.

توجيهات سامية

بأهمية استثمار

خطط الحكومة

للحفاظ على

الاستقرار المالي

وكالات التصنيف

الائتماني ترفع

تصنيف عُمان وتعزز

النظرة المستقبلية

المستقرة

«صندوق النقد»

يتوقع مزيدًا من

الفوائض المالية

بدعم ارتفاع أسعار

النفط

الدين العام يتراجع

إلى 44% من

إجمالي الناتج

المحلي

الفائض التجاري

يقفز 185.8% إلى

4.7 مليار ريال في

النصف الأول

وكالة «فيتش»

تتوقع فائضًا ماليًا

5.5% في هذا

العام

الأنشطة الاقتصادية أو فيما يتعلق بأسعار المستهلكين وأوضاع سوق العمل والتشغيل،

المنشورة. فقد أظهرت آخر البيانات الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، نمو الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٢ بنسبة ٣٠,٤٪ ليصل إلى نحو ٢٠,٤ مليار ريال عُماني مقارنة بنحو ١٥,٦ مليار ريال عُماني خلال النصف الأول من عام ٢٠٢١، وكذلك ارتفاع القيمة المحلية للأنشطة النفطية في نهاية يونيو ٢٠٢٢ بنحو ٧٥,٣٪ مقارنة بالفترة المماثلة من العام السابق. أما بالأسعار الثابتة، فإن الناتج المحلي الإجمالي نما بنسبة ٣٩٪ خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٢ ليصل إلى نحو ١٧,٥ مليار ريال عُماني مقارنة بنحو ١٦,٩ مليار ريال عُماني خلال النصف الأول من عام ٢٠٢١، ويصاحب ذلك ارتفاع القيمة المضافة للأنشطة النفطية بنسبة ٩,٢٪.

وعلى صعيد أداء المالية العامة، فقد أوضحت النشرة الشهرية لوزارة المالية ارتفاع الإيرادات العامة بنسبة ٤٧,٣٪ حتى نهاية أغسطس من هذا العام مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي، حيث سجلت هذا العام ٩,٣٥٥ مليار ريال مقارنة بـ ٦,٣٣١ مليار حتى نهاية أغسطس ٢٠٢١، ويعزى هذا الارتفاع بشكل رئيس إلى ارتفاع الإيرادات النفطية والجارية، حيث بلغت الإيرادات النفطية «النفط والغاز» حتى نهاية أغسطس ٢٠٢٢ ارتفاعا بنسبة ٥٢,٧٪ مسجلة ٦,٩٨٠ مليون ريال عُماني مقارنة بذات الفترة من عام ٢٠٢١، فيما بلغت إجمالي الإيرادات الجارية حتى نهاية أغسطس ٢٠٢٢ نحو ٢,٣٣١ مليون ريال مسجلة ارتفاعا بنسبة ٣٢٪ مقارنة بالإيرادات المحلية حتى نهاية أغسطس ٢٠٢١. ويعزى ذلك إلى ارتفاع حصلة الإيرادات الضريبية بالإضافة إلى تحصيل توزيعات أرباح الاستثمارات المستلمة من جهاز الاستثمار العماني والبالغة نحو ٥٨٤ مليون ريال عماني، كما شهد الأداء المالي ارتفاعا في الإنفاق العام بنسبة ١١,٥٪ لتصل إلى ٨,٢٣٥ مليار ريال مقارنة بـ ٧,٣٨٣ مليار ريال من الفترة ذاتها في العام الماضي، مسجلة فائضا نحو ١,٠٩٠ مليار ريال مقارنة بتسجيل عجز بلغ ١,٠٥٢ مليون ريال في ذات الفترة من عام ٢٠٢١.

كما إن المؤشرات النقدية جاءت متوازية مع نمو وانتعاش الأداء الاقتصادي لسلطنة عُمان؛ منها: نمو السيولة المحلية بنسبة ٣٦٪ وارتفاع إجمالي الودائع لدى القطاع المصرفي بنحو ١,٦٪ في نهاية أغسطس ٢٠٢٢. تحسن ملحوظ

وتأكيدًا على تقارير المنظمات الدولية والإحصاءات الرسمية الوطنية، فقد ذكر سعادة الدكتور ناصر بن راشد المعولي وكيل وزارة الاقتصاد في تصريحات صحفية سابقة- أن هناك تحسُّنًا ملحوظًا في أداء الاقتصاد العُماني يمكن إدراكه من خلال أداء المالية العامة للدولة والتحسّن في التصنيف الائتماني الذي أقرته بعض المؤسسات العاملة في هذا المجال حيال وضع سلطنة عُمان، والمؤشرات الاقتصادية الرئيسة؛ سواء على مستوى أداء

تحسن ملحوظ

وعلى الصعيد العالمي للاقتصاد، توقعت وكالة «فيتش» أن ينمو الناتج المحلي الإجمالي العالمي بنسبة ٢,٤٪ في عام ٢٠٢٢، وبنسبة ١,٧٪ في عام ٢٠٢٣؛ حيث من المتوقع أن تشهد منطقة اليورو والمملكة المتحدة مرحلة ركود خلال هذا العام، مع توقعات بأن تمر الولايات المتحدة بفترة معتدلة من الركود الاقتصادي خلال منتصف عام ٢٠٢٣. وقد توقعت الوكالة في تقريرها بأن ينكمش الاقتصاد الأوروبي بنحو ٠,١٪ خلال عام ٢٠٢٣م نتيجة لتأثير أزمة الغاز الطبيعي، مع توقعات بأن ينمو الاقتصاد الأمريكي بنحو ١,٧٪ و٠,٥٪ في عام ٢٠٢٢ و٢٠٢٣ على التوالي، متراجعا عن التوقعات السابقة بنحو ١,٢٪ و١٪ على التوالي. وبالعودة إلى الأرقام والإحصاءات الرسمية

أن يبلغ متوسط أسعار النفط نحو ١٠٠ دولار أمريكي للبرميل خلال ٢٠٢٢، و٨٥ دولارًا أمريكيًا للبرميل في ٢٠٢٣. وأشارت «ستاندرد آند بورز» إلى أن الحكومة استفادت من ارتفاع إيرادات النفط في خفض حجم الدين العام، ليلعب معدل الدين العام إلى الناتج المحلي الإجمالي ٦٣٪ منخفضًا إلى ٤٥٪ في عامي ٢٠٢١ و٢٠٢٢م على التوالي. وتوقعت الوكالة أن يرتفع التصنيف الائتماني لسلطنة عُمان خلال الفترة المقبلة، في حال استمرار إجراءات ضبط الأوضاع المالية في تعزيز المركز المالي وميزان المدفوعات للسلطنة؛ حيث إن التصنيف قد يتأثر في حال تراخي تنفيذ الإجراءات المالية أو حدوث عوامل غير متوقعة تؤدي إلى ارتفاع مستويات العجز المالي وحجم صافي الدين العام بصورة تتجاوز توقعات الوكالة.

وكالة فيتش، ثالث وكالات التصنيف الائتماني العالمية، رفعت في أغسطس ٢٠٢٢ التصنيف الائتماني لعُمان إلى (BB) مع نظرة مستقبلية مُستقرة؛ نظرًا للتحسّن الكبير الذي شهدته المؤشرات الاقتصادية والمالية العامة للدولة، وتراجع ضغوط التمويل الخارجي نتيجة الالتزام بتنفيذ إجراءات ومبادرات ضبط الأداء المالي المتخذة في إطار الخطة المالية متوسطة المدى، إلى جانب ارتفاع أسعار النفط.

وتوقّعت «فيتش» في تقريرها أن تحقق سلطنة عُمان فائضًا ماليًا بنسبتي ٥,٥٪ و٤,٢٪ إلى الناتج المحلي الإجمالي في عامي ٢٠٢٢ و٢٠٢٣ على التوالي، محققةً بذلك أول فائض مالي منذ عام ٢٠١٣م، وارتفاع نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي إلى ٤,٤ في عام ٢٠٢٢م من ٣,٠ في عام ٢٠٢١، ثم ٢,٨ في عام ٢٠٢٣. وفيما يتعلق بتراجع الدين العام، لم يختلف رأي «فيتش» عن الوكالتين الأخريين.

وعلى مستوى صافي الأصول الأجنبية السيادية، توقّعت الوكالة ارتفاعه في عام ٢٠٢٢؛ ليرتفع إجمالي الاحتياطيات الأجنبية في البنك المركزي العُماني لعامي ٢٠٢٢ و٢٠٢٣ بفضل الفوائض المالية في الحساب الجاري.

الاقتصاد العالمي

وعلى الصعيد العالمي للاقتصاد، توقعت وكالة «فيتش» أن ينمو الناتج المحلي الإجمالي العالمي بنسبة ٢,٤٪ في عام ٢٠٢٢، وبنسبة ١,٧٪ في عام ٢٠٢٣؛ حيث من المتوقع أن تشهد منطقة اليورو والمملكة المتحدة مرحلة ركود خلال هذا العام، مع توقعات بأن تمر الولايات المتحدة بفترة معتدلة من الركود الاقتصادي خلال منتصف عام ٢٠٢٣. وقد توقعت الوكالة في تقريرها بأن ينكمش الاقتصاد الأوروبي بنحو ٠,١٪ خلال عام ٢٠٢٣م نتيجة لتأثير أزمة الغاز الطبيعي، مع توقعات بأن ينمو الاقتصاد الأمريكي بنحو ١,٧٪ و٠,٥٪ في عام ٢٠٢٢ و٢٠٢٣ على التوالي، متراجعا عن التوقعات السابقة بنحو ١,٢٪ و١٪ على التوالي. وبالعودة إلى الأرقام والإحصاءات الرسمية

والمتوسط» حسب رأي الوكالة. الأمر كذلك لدى وكالة ستاندرد آند بورز، والتي ذكرت في تقرير تصنيفها الائتماني للسلطنة في مطلع أكتوبر الماضي عند (BB-)، مع نظرة مستقبلية مستقرة؛ نتيجة للمبادرات والإجراءات المالية والاقتصادية للاستدامة، إضافةً إلى تحسن أسعار النفط.

وتوقّعت الوكالة في تقريرها أن تُسهم الإجراءات المالية التي اتخذتها الحكومة في إطار الخطة المالية متوسطة المدى، إلى جانب تحسن أسعار النفط، في تعزيز الموقف المالي لعُمان لعام ٢٠٢٢ و٢٠٢٣؛ إذ تتوقع الوكالة

وبعدما انخفض نمو إجمالي الناتج المحلي الكلي بنحو ٢,٢٪ في عام ٢٠٢٠، ارتفع ٣٪ في عام ٢٠٢١، وواصل صعوده في ٢٠٢٢ ليصل إلى ٤,٣٪، مدعومًا بزيادة الإنتاج النفطي، واستمرار جهود ضبط المالي. كما تراجع الدين العام من إجمالي الناتج المحلي، إلى ٤٤٪ في ٢٠٢٢، مقارنة مع ٦٢,٩٪ في ٢٠٢١، بفضل خطط الدولة للاستفادة من الفوائض المالية لسداد الديون.

وما يؤكد مواصلة الحكومة لنهج الاستقرار المالي، أن حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم- حفظه الله ورعاه- حتّ الحكومة على استمرار خطط المحافظة على الاستقرار المالي والداعمة لتحقيق نسب النمو الاقتصادي المستهدف في الخطة الخمسية العاشرة. فخلال ترؤسه لاجتماع مجلس الوزراء الأخير، وجه جلالتـه- أيده الله- بالاستمرار في المحافظة على الإجراءات الإيجابية لخفض المديونية العامة والتقليل من مخاطرها على الاقتصاد الوطني للوصول بها إلى الحدود الآمنة لما لذلك من منافع اقتصادية على المستويين المتوسط والطويل.

إشادات دولية

المؤسسات الدولية من جانبها، أشادت بما أحرزته السلطنة من تقدم في ملف الاستقرار المالي، على الرغم من معضلة الديون، فقد ثمنت بعثة صندوق النقد الدولي التي زارت السلطنة في سبتمبر الماضي، الجهود العمانية التي تبذل لمواجهة المتغيرات العالمية، وتوقع الصندوق في بيانه أن السبب في تحقيق فوائض مالية يعزى إلى ارتفاع أسعار النفط، وكذلك استمرار جهود ضبط المالي، وتنفيذ الإصلاحات الهيكلية.

تحسن الوضع الاقتصادي انعكس كذلك على التصنيف الائتماني للسلطنة؛ إذ رفعت وكالة موديز للتصنيف الائتماني النظرة المستقبلية لسلطنة عُمان من مستقرة إلى إيجابية، مع تثبيت معدل التصنيف عند (Ba٣) وهو تصنيف جيد في ظل الأوضاع القائمة. وأوضحت الوكالة في التقرير أن تعديل النظرة المستقبلية يعكس مدى التزام الحكومة في تنفيذ الإجراءات الحكومية لضبط الأوضاع المالية بجانب الاستفادة من زيادة ارتفاع أسعار النفط في استيفاء التزاماتها نحو الدين العام خلال عام ٢٠٢٢ وخفض حجمه، مما نتج عنه استعادة بعض المرونة المالية تجاه صدمات المخاطر الخارجية كالمتغيرات الجيوسياسية وانخفاض أسعار النفط.

ورغم التوقعات باستمرار تقلبات أسعار النفط التي قد تنخفض إلى نحو ٥٠- ٧٠ دولارًا للبرميل في المدى المتوسط-حسب تقرير الوكالة آنذاك- إلا أنها توقعت أن تظل أسعار النفط مرتفعة خلال عامي ٢٠٢٣ و٢٠٢٤.

الوكالة أكدت أيضًا أن تراجع الدين العام من شأنه أن يعزز من مرونة الحكومة في استيعاب أي انخفاض في أسعار النفط، كما إن معدل التصنيف «قد يتحسن في حال استمرت الحكومة في مسارها نحو تعزيز استدامة المالية العامة على المدى القصير والمتوسط» حسب رأي الوكالة.

الأمر كذلك لدى وكالة ستاندرد آند بورز، والتي ذكرت في تقرير تصنيفها الائتماني للسلطنة في مطلع أكتوبر الماضي عند (BB-)، مع نظرة مستقبلية مستقرة؛ نتيجة للمبادرات والإجراءات المالية والاقتصادية للاستدامة، إضافةً إلى تحسن أسعار النفط.

وتوقّعت الوكالة في تقريرها أن تُسهم الإجراءات المالية التي اتخذتها الحكومة في إطار الخطة المالية متوسطة المدى، إلى جانب تحسن أسعار النفط، في تعزيز الموقف المالي لعُمان لعام ٢٠٢٢ و٢٠٢٣؛ إذ تتوقع الوكالة



خليل بن عبدالله الخنبي **

هل تعلم ماذا جرى في «الغرفة»؟

ما من مؤسسة أو قيادة إلا ولها مجموعة من المبادرات والمشاريع تستمر بلدد متفاوتة تعتمد على همة القيادات التي تتعاقب على إدارة تلك المؤسسات؛ ومنها غرفة تجارة وصناعة عمان التي ساهمت بالكثير منذ إنشائها في العام ١٩٧٣.. لكن حديثنا اليوم يعود للفترة منذ العام ٢٠٠٧ وحتى العام ٢٠١٤: حيث عملت الغرفة في تلك الفترة على مجموعة من المبادرات الاقتصادية والاجتماعية على المستوى المحلي والخليجي والعالمي ساهمت كلها باسم سلطنة عمان في المحافل ذات الطابع التجاري والصناعي وتخصص الغرف التجارية بشكل عام.

فمثلاً انطلق يوم الإثنين الماضي مهرجان التمور العمانية الثامن، الذي يعد أكبر حدث زراعي في سلطنة عُمان يركز للمؤتمرات والمعارض ورعى افتتاحه معالي قيس بن محمد اليوسف وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، ويهدف المهرجان إلى الترويج لمنتجات التمور العمانية واستقطاب الزوار والسياح للتعريف بأنواع التمور العمانية وتشجيع المنتجين والمزارعين على الاهتمام بأشجار النخيل والحفاظ عليها، وتضمنت النسخة الثامنة من المهرجان الذي نظّمته وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه بالتعاون مع هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة العديد من الفعاليات والمسابقات الفنية. وشارك فيه عدد من المزارعين والمنتجين وأصحاب وحدات تصنيع التمور من مختلف المحافظات ولكن هل تعلم أن هذا المهرجان كان أحد مبادرات غرفة تجارة وصناعة عمان حيث أقيم أول مهرجان في جامعة نزوى في ٢٠ سبتمبر ٢٠١٠ تحت رعاية المغفور له معالي الشيخ سالم بن هلال الخليي وزير الزراعة حينذاك.

وهل تعلم عن مبادرة أخرى أقامتها غرفة تجارة وصناعة عمان في تلك الفترة انطلاقاً لمشاريع الأمن الغذائي في سلطنة عمان وهو «معرض الباطنة الزراعي»، الذي أقيم في ولاية السويق في ٢٢ يناير ٢٠١١، تلاه الإعلان عن شركة الأمن الغذائي بالتعاون مع

لجنة الأمن الغذائي في الغرفة برئاسة المهندس صالح الشنفرى؛ حيث تحولت تلك الفكرة إلى شركة عمانية حكومية بأوامر من لدن السلطان قابوس بن سعيد- طيب الله ثراه- والتي أصبحت لها عدة أذرع في مجال الأمن الغذائي منها الحبوب واللحوم والدواجن والأسماك وغيرها من المنتجات الغذائية التي تهتم المواطن والمقيم.

وهل تعلم أنه في العام ٢٠٠٧، ارتفعت أسعار المواد الغذائية على المستوى العالمي وعلى ضوئها سعت الغرفة في معالجة الأزمة بكل السبل، وذلك بدعوة المنتجين والمزارعين والتحاور معهم والبحث عن معوقات مشاريعهم وإيصال مطالبهم إلى الجهات المعنية للتوصل إلى حلول عملية لمشاكلهم. وبإدارة الغرفة في العام ٢٠٠٨ لتبني السلة الرضائية التي تحتوي على معظم المواد الأساسية الغذائية وبأسعار مدعومة من قبل القطاع الخاص واستمرت هذه السلة الرضائية حتى شهر رمضان من العام الماضي برعاية هيئة حماية المستهلك بدلاً عن الغرفة.

أما في قطاع التعليم، فهل تعلم أن جامعة مسقط خرجت من رحم غرفة تجارة وصناعة عمان وأصبحت واقعاً ملموساً يسهم في تعليم الأجيال بأعلى المستويات؟ وهل تعلم أن برنامج «نجاح» هو مبادرة إنسانية عנית بتعليم أبناء ذوي الدخل المحدود والأسر المنتجة في الكليات والجامعات الوطنية على حساب القطاع الخاص، ولكن مع الأسف لم يكتب لهذا البرنامج الاستمرار وجمدت المنح للمستحقين حتى يومنا هذا ولا شك أننا جميعاً نتمنى أن يتم إعادة تفعيل هذا البرنامج وبقية المبادرات المعطلة في القريب العاجل، وهل تعلم أن معرض المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تم تأسيسه من قبل الغرفة ولكن تم تبنيه من قبل جهات مختلفة مثل وزارة التجارة والصناعة وهيئة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

أما الدقم فكانت حاضرة في أروقة غرفة تجارة وصناعة عمان منذ بداية ولادتها حيث تم إقامة أول مؤتمر

يجب أن تدرك كل مؤسسات الدولة الحكومية والخاصة والشركات وملاكها ورواد الأعمال أهمية دور الغرفة في الفترة القادمة التي يواجه فيها القطاع الخاص محلياً تحديات كثيرة

بصناعة المؤتمرات في كل المحافظات برعاية كريمة أيضاً من صاحب السمو السيد تيمور بن أسعد آل سعيد. وأقامت الغرفة حفل توزيع جوائز القادة الدوليين للعام ٢٠١٢ وكان أبرز المكرمين الحائزين على الجوائز رئيس غرفة تجارة وصناعة عمان حينذاك، أما الجوائز المستحدثة باسم غرفة تجارة وصناعة عمان فأولها جائزة المسؤولية الاجتماعية والثانية هي جائزة البحوث الاقتصادية التي رعت الغرفة النسخ الأولى منها فقط وتم تجميعها لاحقاً وهل تعلم أن الأمسيات الرمضانية التي ضجت بها مدرجات قاعة مسقط بالغرفة مستضيفة أصحاب المعالي الوزراء والسعادة الوكلاء المعنيين بالشأن الاقتصادي في تلك الفترة بحضور كنيّف من أصحاب وصاحبات الأعمال.

وهل تعلم أن غرفة تجارة وصناعة عُمان قد ترأست اتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي ممثلة برئيسها حينذاك بين عامي ٢٠١٢ - ٢٠١٤، كان للاتحاد حراك على المستوى الخليجي والعالمي، فعلى المستوى الخليجي سعي الاتحاد إلى تفعيل دوره في السوق الخليجية المشتركة والاتحاد الجمركي واقترح التأشير السياحية الخليجية الموحدة والتي تهدف بصورة أساسية إلى تحرك السائح بتأشيرة واحدة لما لها من انعكاسات على الاقتصاد الخليجي.

وكذلك سعى الاتحاد لتفعيل العلاقة مع الأمانة العامة لمجلس التعاون من خلال اللقاء السنوي الذي تطور إلى لقاءات مع وزراء التجارة والصناعة والأمين العام لمجلس التعاون، وكذلك لقاءات القمة مع القيادات السياسية لدول مجلس التعاون ومنها اللقاء الذي جمع رئيس وأعضاء مجلس اتحاد الغرف الخليجية مع جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين، ومع صاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء والتي تُوّجت بقرار اللقاء التشاوري لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بتاريخ ٩ مايو ٢٠٠٩ والمتضمن

باسم ملتقى الدقم الاقتصادي في ولاية الدقم برعاية كريمة من صاحب السمو السيد تيمور بن أسعد آل سعيد في العام ٢٠١٣ تلاه عدة ملتقيات حتى العام ٢٠١٩. وهل تعلم أن الغرفة قامت بتأسيس مؤتمر استثمار في صحار في ولاية صحار تماشياً مع التوجه الحكومي للنهوض

العقل ولحظة العالم الأولى..!



mohammed@alroya.net

محمد بن رضا اللواتي

العالم، فالزمن مخلوق مع العالم وليس قبله. هذا، والرب ما تجددت إرادته أو تغيرت؛ لأنه ما أتت على الرب لحظة لم يكن منهماكم في خلق العالم. فهل العالم أزلني إذن؟ جواب عليك! وهذا السؤال خارج عن إمكاناتك! «أوغسطين» هو: نعم ولا!

نعم العالم كان دائماً موجوداً، إلا أن أزلته لا تُقارن بأولية الرب. العالم يأتي ويذهب، ينمو ويذبل، بخلاف الرب الذي هو خارج كلياً عن الزمن، وهكذا فأولية وسمدية الرب تختلف جذرياً عن أولية العالم. (مسألة الإله ص ٤٣). هذا الموقف شبيه تماماً بموقف المدرسة الفلسفية الإسلامية، ويقف في مواجهتهم أهل الحديث وعلماء الكلام، فهؤلاء يُفهمون على أن للعالم نقطة زمنية محددة بدأ فيها، في حين يواجههم الفلاسفة بسؤال يبدو أنه لا جواب عليه، وهو: وفق كلامكم فيمن الله وبين العالم زمن ممتد، فمتى خلق الله الزمن؟!

وبالمقابل، فإن المدرسة الكلامية تتهم الفلاسفة بأنهم يقولون بقدّم العالم. وهذه التهمة تطال أوغسطين كذلك، رغم أنه حاول التفريق بين أولية العالم وأولية الرب، إلا أن أولية العالم بوجه ما ثابتة له، فهو- بوجه ما- يشارك الرب في شكل من أشكال الأولية. الحل الأمثل لهذه الأجابة ظهر على يدي صدر الدين الشيرازي (ت: ١٦٤٠م) والذي وصفه الفيلسوف والمستشرق الفرنسي هنري كوربين بصاحب «ثورة حقيقية في ميثافيزيقا الوجود» (الطراييني: معجم الفلاسفة ص ٣٧٨) وعبر اكتشافه للحركة الجوهرية التي

العالم محط عشق العقل ومضمار جريه ورياضته التأملية، فهو ما برح يُفكر في بدايته ومنتهاه، ويوجد له ولنشوته شتى التفسيرات، لا يقتنعن أن يُقال له: هذا التفكير ممنوع عليك! وهذا السؤال خارج عن إمكاناتك! لا يعرف العقل المحظورات، ولا يعترف بالخطوط الحمراء، ولقد سبق له وأن اقتحم منطقة الإله وطبيعة عمله، وفي هذا الصدد تساءل يوماً: ماذا كان بفعل الإله قبل أن يوجد هذا العالم؟ وما الذي حدا به بعد صمت لدهور أن يُفكر إيجاد شيء ما؟ هذه الأسئلة والتي هي أقرب إلى الأحجيات منها إلى أسئلة، لاحقتها العقل بالتأمل والتفكير وعرض لها شتى المعالجات. آندرو بيسن كتب- مازحاً- جواباً عن ذلك السؤال: «لا شك في أنه كان يُجهز الجحيم لاستقبال الذين يبحثون بعُمق!» (مسألة الإله ص ٤٢). مزاح بيسن هذا فيه تلويح إلى أن ثمة من يغتبطم التعمق في المسائل الفلسفية إلى هذا الحد.

الإمام مالك بن أنس- مثلاً- عندما سأله أحدهم عن الآية القرآنية: (الرحمن على العرش استوى) كيف استوى؟ فقال مُجيباً: «استواؤه معقول وكيفيته مجهولة وسؤالك عنها هذا بدعة» (التمهيد لابن عبد البر ج٧ ص ١٣٨).

القديس أوغسطين (ت: ٤٣٠م) أحد آباء الكنيسة المسيحية- عهدذاك- عد السؤال عمّا كان الرب يفعل قبل خلق العالم، سؤالاً بلا مغزى، ذلك لأن «متى» ما كانت قبل خلق

أخذ رأي القطاع الخاص الخليجي من خلال اتحاد الغرف الخليجية في القرارات والقوانين ذات الشأن الاقتصادي وذلك لتفعيل الشراكة بين القطاع الخاص والقطاع العام، إلى جانب إطلاق تنظيم فعاليات ملتقى صاحبات الأعمال الخليجيات الذي انطلق من العاصمة العمانية مسقط، ومن بعدها انتقل إلى مملكة البحرين ودولة قطر وبعدها بإمارة عجمان بدولة الإمارات العربية المتحدة، إلى جانب إطلاق ملتقيات متعددة منها تلك التي تتعلق بأسواق العمل واتخذت من الشارقة مقراً لها، إلى جانب تعزيز وتفعيل دور الاتحاد من خلال إقرار إقامة المقر الأول للاتحاد في الدمام على الأرض الممنوحة من حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز -طيب الله ثراه-.

كذلك كان هناك للاتحاد تحرك على المستوى العربي من خلال اتحاد الغرف العربية وكذلك في الغرف العربية الأجنبية المشتركة وتوحيد المواقف للغرف الخليجية في اتحادات الغرف العربية والغرف العربية الأجنبية المشتركة، إلى جانب تعزيز دور القطاع الخاص على المستوى الإسلامي وتفعيل دور القطاع الخاص الخليجي في الغرفة الإسلامية .

كما انطلق الاتحاد آنذاك إلى العالم الخارجي من خلال غرفة التجارة الدولية، والدخول في تحالفات مع المنظمات والمؤسسات التمويلية لتنظيم الفعاليات الخارجية مثل تنظيم الملتقى الاقتصادي الخليجي الفرنسي الأول من قبل كل من اتحاد الغرف الخليجية والغرفة العربية الفرنسية وكذلك الاجتماع الذي تم مع رئيس اتحاد الغرف الأوروبية بمقر غرفة باريس وكذلك لندن التي استضافت العديد من الفعاليات بالتعاون بين اتحاد الغرف الخليجية والغرفة العربية البريطانية وكذلك تم إقامة منتدى استثماري مشترك بين دول مجلس التعاون وأوغندا في العاصمة الأوغندية كمبالا بالتعاون مع مجموعة البنك الإسلامي للتنمية للترويج بدول مجلس التعاون في الدول الأفريقية ومنها جمهورية

أُفُقٌ ممتد بأنوار علماء سناو

راشد بن حميد الراشدي **

الندوة تأتي كذلك لتوثيق تلك الجهود والأعمال التي قام بها علماء ولاية سناو

البحوث القيمة والتي سيشرف عليها مركز سناو الثقافي الأهلي.

إنّ مثل هذا الحراك العلمي والتوثيقي لمُشائخ سلطنة عُمان الأجلة سوف يسهم في تعزيز الإرث العلمي والثقافي وسيكون مرجعاً للأجيال القادمة لمعرفة دور علماء الوطن طوال حقب التاريخ المختلفة وإحياء لنتاجاتهم الفكرية والعلمية لاستفادة منها والتزود من فكرها المستنير.

اليوم.. نقدم الشكر الجزيل لمجلس إدارة مركز سناو الثقافي الأهلي وأعضائه جميعاً على هذه المبادرة المتميزة والتي تحتاج إلى الكثير من الجهد والتكاتف من أبناء ولاية سناو وصولاً للنجاح المنشود من خلال إقامة مثل هذه الندوات والتي حققت صدًى ونجاحاً في نسختها الأولى وكذلك للندوات التي أقيمت على ثرى ذلك المركز المبارك.

وندعو الجميع- ومن خلال منبر جريدة الرؤية العزیزة- إلى المشاركة والحضور للاستفادة من هذه الندوة الربية بصنوف البحوث المورفة بظلال العلم والدين وبكم يكتمل النجاح والهدف المنشود من هذه الجهود.

وفقى الله الجميع لما يحب ويرضى، وحفظ الله عُمان وسلطانها وشعبها، وهم يرفلون في خيرات وطن معطاء بأنواره وطيبة أهله.. وأهلاً وسهلاً بالجميع على رُبا مركز سناو الثقافي الأهلي بولاية سناو.

**** عضو مجلس إدارة جمعية الصحفيين العمانية**

ندوة علمية متكاملة الأركان تبدأ أعمالها في مركز سناو الثقافي يوم الأربعاء المقبل بإذن الله، ولمدة يومين؛ لترتقي بعلماء ولاية سناو الأجلة، وذلك في النسخة الثانية من ندوة «أعلام من حاضرة سناو»؛ حيث تستعرض الندوة على مدار يومي الانعقاد سير ومآثر ٤ من علماء ولاية سناو البارزين وهم: الشيخ المصلح محمد بن حمود الصوافي، والشيخ القاضي سليمان بن حامد الراشدي، والشيخ القاضي سالم بن سعيد الراشدي، والشيخ القاضي خلفان بن سيف المحروقي. لقد حققت الندوة الأولى نجاحاً كبيراً في خلال عدد المشاركين والحضور وما قدمته وأبرزته لسير عدد من علماء ولاية سناو الذين سمت بعلمهم وإصلاحهم عُمان بأسرها. وتأتي هذه الندوة بمشاركة باحثين من داخل وخارج سلطنة عمان وتهدف إلى توثيق سير أعلام حاضرة سناو وأعمالهم، وإظهار أدوارهم الإصلاحية، ودراسة الجوانب العلمية والإصلاحية لهؤلاء العلماء والآثار التي خلفوها، وإبراز القدوة الصالحة للأجيال الصاعدة من خلال دراسة سير حياة هؤلاء الأعلام. وتحمل الندوة في محاورها الأربعة لمشاركات الباحثين ما تهدف الندوة إليه؛ فالمحور الأول يشمل السير العلمية للأعلام المُحتفى بهم، أما المحور الثاني فيتركز إلى دور هؤلاء المشايخ في مجال التعليم والقضاء، بينما يتضمن المحور الثالث الحديث عن جهود المشايخ في مجال الإصلاح الاجتماعي والسياسي وخدمة المجتمع، في حين أن المحور الرابع يستعرض قراءات في الإنتاج العلمي والعملی لدى المشايخ المُحتفى بهم. وتوقع أن يحظى مركز سناو الثقافي بالأهلي بزخم هائل خلال يومي انعقاد الندوة، من حيث حضور عدد كبير من الباحثين والمهتمين وطلبة الجامعات والمدارس؛ لأهمية الندوة ودورها في سير أغوار سير هؤلاء العلماء الأفاضل الذين أنجبتهم ولاية سناو في حقب تاريخية قريبة جداً منا، رحمهم الله.

الندوة تأتي كذلك لتوثيق تلك الجهود والأعمال التي قام بها علماء ولاية سناو ونشرها بعد إجازة اللجنة العلمية لكل تلك

أكمل الفراغ...

1

سعيدة بنت أحمد البرعمية



إياك أن تغتر

2

خليفة بن عبيد المشايخي



متى يتعافى القطاع الخاص؟!

3

فايزة بنت سويلم الكلبانية



«أنا عربي.. أنا أدم قطر»

4

المعتمد البوسعيدى



المقالات الأكثر قراءة على الموقع الإلكتروني أمس

لقراءة جميع المقالات زوروا: https://alroya.om/category/3

دور تشريعي جديد

تلتئم اليوم أولى جلسات دور الانعقاد السنوي الرابع لمجلس عُمان، حيث يبدأ مجلس الدولة اليوم الأحد دور الانعقاد العادي الرابع من الفترة السابعة، كما يستهل مجلس الشورى أعمال دور الانعقاد السنوي الرابع (٢٠٢٢-٢٠٢٣) من الفترة التاسعة (٢٠١٩-٢٠٢٣). ولقد قطعت عُمان شوطاً كبيراً على مضمار العمل البرلماني؛ سواء من الناحية

التشريعية أو الرقابية؛ إذ أسهم مجلس الدولة في إثراء مسيرة العمل الوطني من خلال العديد من الدراسات والبحوث المتنوعة في شتى المجالات، فضلاً عن دوره في صياغة وتشريع القوانين المحالة إليه، بما يؤكد الدور المهم للغاية الذي يؤديه المجلس من أجل ازدهار الوطن واستقراره، مُمارساً بذلك دوره وصلاحياته التي كفلها النظام الأساسي للدولة وقانون مجلس

عُمان. وانعكس ذلك خلال عمل المجلس، ففي دور الانعقاد العادي الثالث السابق صدرت ٣ مراسيم سلطانية بمشروعات قوانين كانت أحيلت إلى مجلس الدولة من مجلس الوزراء، فيما أحال مجلس الدولة ٨ دراسات إلى الحكومة، بجانب أدوار ومسؤوليات أخرى. وإذا ما نظرنا إلى جناح مجلس عُمان الآخر؛ مجلس الشورى، نجد أنه استطاع

أن يؤدي رسالته مُلبياً تطلعات الناخبين الذين اختاروا أعضائه قبل ٣ سنوات، لينقلوا أصواتهم للمسؤولين ومؤسسات الدولة الأخرى. إنَّ العمل البرلماني يتجدد اليوم الأحد، مع انطلاق دور الانعقاد السنوي الأخير لمجلس عُمان، حاملاً تطلعات وطموحات المواطنين على عاتقه، من أجل مواصلة مسيرة العطاء والنماء والازدهار.

الآراء المنشورة لا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة وإنما عن وجهة نظر كاتبها

مجلس إدارة الغرفة الجديد



خلفان الطوقي

قبل أقل من ٤٨ ساعة مضت، أعلن عن قائمة تضم ١٢٥ مرشحاً ومرشحة لعضوية مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عُمان يمثلون ١١ محافظة؛ ليتيم بعد حوالي أسبوعين اختيار ٥ مقاعد لشركات محافظة مسقط، و ١٠ مقاعد لبقية محافظات السلطنة، و ٥ مقاعد لشركات المساهمة العامة (المدرجة في بورصة مسقط)، ومقعد واحد لفئة الاستثمار الأجنبي؛ ليكُونا بعدها مجلس إدارة جديد لغرفة تجارة وصناعة عُمان يتألف من ٢١ عضواً.

القطاع الخاص في السلطنة على موعد مهم في يوم الأربعاء الموافق ٢٢ نوفمبر ٢٠٢٢ للتصويت لاختيار أفضل من يمثلهم في بيت التجار، خاصة وأنَّ هذه هي المرة الأولى من عمر انتخابات الغرفة قد طور نظام الناخبين ليكون متفاعلاً ومؤثراً، ويظهر ذلك جلياً في الأوزان الممنوحة للشركات الكبرى، فقد تم منح الشركات من فئة الممتازة ٥ أصوات، وبعدها أقل أصوات فئة الأولى وهلم جرا، ويحق للمتنفرد لأعماله التجارية



@alzmi1969

يوسف عوض العازمي

«رِما لم أتُكَيَّف مع العالم حتى الآن، لأُعرَف، أشعر وكأنَّ هذا العالم ليس بالعالم الحقيقي، الناس، المشهد: لا يبدوون لي حقيقيين» هاروكي موراكامي.

ما الحقيقة؟ وهل كل ما نُنظنه حقيقة هو في الواقع حقيقة؟ هل أعلام البقطة ترافقنا حتى ونحن يقظين؟ هل متلازمة الحقيقة والخيال ملاحظة لرؤيانا؟ هل نحن فعلاً نعي ما الحقيقة؟ أم نتصورها ونعتقدنا وربما نتوقعها؟ هل كل ثابت حقيقة؟ وكل متحرك حقيقة أم من خيال؟! الفيلسوف الفرنسي لالاند يحدد المعنى الفلسفي لمفهوم الحقيقة في خمس دلالات هي:

الحقيقة هي خاصية كل ما هو حق.. الحقيقة هي القضية الصادقة.. الحقيقة هي ما تمت البرهنة عليه.. الحقيقة هي شهادة الشاهد الذي يتكلم عما رآه أو ما سمعه.. الحقيقة هي الواقع (١).

هل للحقيقة أبواب مغلقة، هل أبوابها مفتوحة، وبما أن محدثك متخصص بالتاريخ سأطرح تساؤلاً وليس سؤالاً حتى لا يذهب الفهم بعيداً: هل كل ما تم تدوينه في كتب التاريخ صحيح وحقيقة، أم أنه فقط خيال وتوقعات لكتاب أقتنعوا أنفسهم بأنهم يحملون صفة مؤرخ!

الرؤية

يومية شاملة تصدرها مؤسسة الرؤيا للصحافة والنشر

رئيس التحرير

حاتم بن حمد الطائي

التحرير

هاتف: ٢٤٦٥٢٤٤٠ - فاكس: ٢٤٦٥٢٤٤٤

الاقتصاد

محول: ٢٠٢, ٢٠٤, ٢٠٥

businessdesk@alroya.info

المحليات

محول: ٢٠٧, ٢٠٨

localdesk@alroya.info

الرياضة

محول: ٢١٤, ٢١٥

sportdesk@alroya.info

الإعلانات

هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠١ - فاكس: ٢٤٦٥٢٤٤٤

ads@alroya.info

الاشتراكات

هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٢ - فاكس: ٢٤٦٥٢٤٠٤

التوزيع

هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٣ - فاكس: ٢٤٦٥٢٤٠٤

الطباعة

وزارة الإعلام

التاريخ.. عَكاَاز يحمل نصف الحقيقة!



عائشة السريحية

الحقيقة، وأن الحقيقة هي أننا لا نعرف محتوى الموروث الفكري أو العلمي أو حتى الثقافي لتلك الحقبة إلا أن أسباب حرق هذه المكتبات وهذه الكتب أو الألواح الطينية أو أي مدلولات لثقافة شعب معين في حقبة معينة، إلا أن الأسباب والدوافع جميعها تكاد تكون هي ذاتها.

ولعل حرائق مكتبة الإسكندرية كانت بمثابة جريمة تاريخية كبرى، ارتكبها كما قيل يوليوس قيصر، وتعود أهميتها لكونها أقدم مكتبة عامة في العالم القديم ضمت آلاف الكتب والمخطوطات والأعمال منها أعمال لهوميروس، ومكتبة لأرسطو وفقد العالم بذلك إرثاً فكرياً وثقافياً وحضارياً عظيماً، حيث كانت كل هذه الثروات الفكرية والحضارية تنتهي بمجرد إشعال فتيل يضره أحمق.

وعودة لتاريخ ما قبل الإسلام قليلاً، فقد أحرقت الكتب أيضاً للدوافع دنيوية وفق قرارات دينية، ففي مجمع نيقية الأول والذي عقده الإمبراطور قسطنطين الأول ليتم الاقتراع فيه على طبيعة يسوع (حسب المعتقد المسيحي) حول إنسانيته أو ألوهيته، كان أريوس وبعض القساوسة ينكرون أزلية يسوع، بينما الكسندروس الأول كان يعتقد أنه إله، وبعد أن تم حرق كل كتب أريوس ومن آمن بنفس فكره.

ولعل أهم إتلاف بعد مكتبة الإسكندرية هو مكتبة بغداد التي أحرقتها المغول في غزوهم لأرض الرافدين، ومحاولتهم طمس كل شيء يتعلق بالمسلمين، حيث كان قد أسسها الخليفة العباسي هارون الرشيد، وكانت تصاف إليها آلاف الكتب والمخطوطات في مختلف المجالات الثقافية والفكرية والدينية والعلمية، بل إن المسلمين برعوا في شتى مجالات العلم كالطب والهندسة والفلك والأدب وغيرها، وتعاقب الخلفاء بعد هارون الرشيد وكانت المكتبة تكبر يوماً بعد يوم، وبعد جريمة كبرى في حق الإنسانية ماقام به التتار، وعملاً نستطيع أن نصفه بالإرهاب الحقيقي، فقد أحرقوا إرثاً عالمياً، قيل إن الخليفة المأمون قد أبرم معاهدة مع ملك الروم بعد انتصاره عليه، بالسماح للمترجمين المسلمين أن يترجموا ماحوته مكتبة القسطنطينية من كتب، وكان العمل فيها منظماً وله هيكل تنظيمي وإداري، يحوي العديد من العاملين بالمكتبة للنقد والتحليل والترجمة والتصنيف؛ حيث إن اللغات التي ترجمت للعربية متنوعة بتنوع التاريخ والحضارة الإنسانية مابين اليونانية والسريانية والهندية والسنسكريتية والفارسية واللاتينية. إن جريمة طمس التاريخ وحرق الموروثات الفكرية والحضارية والعلمية والتاريخية هي من أعظم الجرائم التي وقعت في تاريخ البشرية، وحيث إننا لا نستطيع أن نجزم بصحة طمس التاريخ المروي أو المكتوب عبر ما وصل إلينا حديثاً، ولأن المنتصر هو من يملك القلم ويحرف المسار ويغير الأحداث، علينا أن لا ندفع كثيراً في اتخاذ أي موقف، فلفعل التاريخ كان شيئاً مختلفاً تماماً، فلا يمكن لشئ، ماض أن يكون صحيحاً مائة بالمائة، ولا نستطيع أن نجزم بصدق ما وجد في كتب التاريخ من أحداث وروايات وقصص وسير، فقد كان التاريخ في لحظة تنسّف وثائقه بشرة من نار، أو تغرق في الأنهار، ولا نعلم ما كان إلا الشيء اليسير، ولعل التراث المروي يشوبه الكثير من التأليف والتدليس، أو التراث المكتوب يشوبه الكثير من المجازاة أو الانحياز، لذلك قبل أن نشدد لأمر تاريخي من غيره علينا أن نبحث الدلائل المادية كشواهد مادية لحضارات أو كنوز، ماعدا ذلك يعد من القص الذي قد يصدق بعضه ولا يصدق كله.

التاريخ مهم، لكنه ليس الحقيقة الكاملة!

قرون مرّت، وعقود تعاقبت، وحضارات نشأت وأخرى اندثرت، ملحم سطرت وتواريخ سجلت، أنساب اختلفت، وأخرى بالكذب مجدّت، خرافات في العقول استوطنت، وأساطير ما أنزل الله بها من سلطان على عقول البشر استحكمت، كل هذا بدأ منذ بداية معرفة الإنسان للكتابة، كتب على الصخور، وعلى الأشجار وعلى جدران الكهوف، وجلود الحيوانات، أراد أن يُدون المعلومات بغض النظر عن صحتها من عدمها، فليس كل ما وصلنا عبر التاريخ هو حقيقي، وليس مهماً أن تسافر الحقيقة عبر كتب التاريخ، لأن التاريخ يسجله ببساطة المنتصر، ويكتبه من يربح الحروب، فلا شاهد عيان بسيط يحكي ما رأى، ولا نقي تقي ينقل ما يعرف دون أن يأتي من يدنس شهادته، أو يستغل اسمه، ولا ملك أو قائد غاز يكتب الحقيقة عن مطامعه، التاريخ يُسافر عبر العصور لكنه نصف نور ونصف ظلام.

أحرقت الكثير من المكتبات ودمرت ملايين الكتب عبر السنوات، فقد كان الحرق والتدمير إما لأسباب عقديّة دينية، أو أخلاقية، أو سياسية، ولعل الأخيرة كانت هي الدافع الأكبر؛ خصوصاً وأن العهود القديمة عبر التاريخ ومختلف الحضارات لم تكن تقبل فكرة الاختلاف والتنوع.

لنذهب شرقاً نحو الصين أسرة «تشين» في الصين إثر فتوحاتها السريعة أتلفت وأحرقت الكثير من الكتب والعلوم والثقافات الأخرى، عقب قضائها على سلالة تشو وتلا ذلك محو كل ما يتعلق بهم، إنه إلغاء الهويات، وهذا ما كان يعمل به في ذلك الزمان.

وغرباً وبعيداً جداً نحو حضارة المايا التي سكنت الأمريكتين، حين تعرضت للغزو الأسباني الذي دمر حضارة ثلاثة آلاف عام، لم ينسج منها إلا القليل وخاصة التراث الأدبي اللامادي، رغم أن حضارة المايا القديمة كانت تتمتع بتطور ثقافي وفكري وعلمي قبل اكتشاف كوليبوس، لم تكن تلك القوات الغازية تفكر إلا بالأرض الجديدة المستعمرات والثروات، ورغم ذلك، وصلنا إثر الاكتشافات الحديثة جزء لا يستهان به من موروث حضارة المايا، ليكشف لنا الأمر عن فظاعة ما حدث للجزء المخفي في صفحات التاريخ.

وفي بلاد العرب، عام ٦١٢ (ق.م) أحرقت مكتبة أشور بانيبال والتي يقال إن ما دُمّر فيها كان بالآلاف من الموروث الفكري والحضاري، وما تبقى من آثارها في مدينة نينوى بالعراق التي اكتشفت في القرن الثامن عشر على يد الرحالة أوستن هنزي لايرارد، قد وضع في بعض المتاحف منها متحف باريس ولندن، ومرة أخرى يجبرنا التاريخ أن مافاتنا كان كثيراً جداً.

وذكرت مصادر عدة عن حرق مكتبة برسيبوليس في فارس قديماً من قبل الإسكندر، يقول المؤرخ الروماني أريان إن الجنرال بارمينيون حث الإسكندر على عدم حرقها، لكن الإسكندر فعل ذلك، على أي حال.

وإدعى ألكسندر أنه كان يفعل ذلك كعمل انتقامي لتدهور الأوروبوليس في أثينا خلال الحرب الفارسية؛ حيث كان الفرس قد أحرقوا ودمروا معابد الآلهة على الأوروبوليس والممتلكات اليونانية الأثينية الأخرى بين الوقت الذي ذبحوا فيه الأسرى طين والشركة في ترمبولاي وهزمتهم البحرية في سلاميس، حيث هرب جميع سكان أثينا تقريباً.

”النار من السماء: ألكسندر في برسيبوليس“، بقلم يوجين ن. الفلسفة الكلاسيكية، المجلد. ٦٧

ورغم شح المصادر وتأكيد المعلومات إلا أننا كما قلت، نتعامل مع جزء فقط من

الرؤية

الناجحة التي من شأنها تطوير القوانين والتشريعات والإجراءات التي تخدم التجار في ممارستهم لأعمالهم التجارية بسهولة ويسر، وتضمن لهم التطوير والابتكار المستمر ومواكبة كل ما هو جديد في عالم الأعمال التجارية.

وبناءً على ما تقدم.. وفي حال رغبة أصحاب وصاحبات الأعمال في الاستفادة من انتخاب مجلس إدارة غرفة تجارية وصناعية رصين، وشخصياتهم ذات خبرة واسعة وممارسة ميدانية للتجارة، ويستوعبون لغة التجارة، أقياء في إقناع الحكومة بمطالباتهم الديناميكية، فما عليهم إلا الذهاب يوم ٢٢ نوفمبر إلى مراكز الانتخابات في مسقط والمحافظات المختلفة، واختيار من يمثل القطاع الخاص دون مجاملة أو أي اعتبارات شخصية بحتة، وليعلم صاحب وصاحبة الأعمال أن صوت كل منهم مهم، ويمكن أن يصنع الفارق، فإما مجلس رصين مشرف أو مجلس ضعيف يسيء لعُمان أولاً والقطاع الخاص ثانياً، والناخبون هم من يحدد ذلك.

الفلسفة.. وتصوُّر الحقيقة!

ترف فكري، وكاتب لم يجد موضوعاً لمقاله فكتب هذه السطور!

الحياة مجملها حقيقة، ولكنها حقيقة يختلط بها بعض الخيال، ليس كل ثابت هو في الحقيقة ثابت إلا في مخيلتنا، وما أكثر المبتوتات التي ثبت يقيناً فيما بعد أنها لاتعد أكثر من مقولات شائعة!

الحياة تمضي وكل يوم هناك باحثون متميزون يبحثون عن الحقيقة في البحث العلمي والأدب والشعر والفنون والثقافة والعلوم الاجتماعية والإنسانية والنظرية والتجريبية ويسير على ذلك الدرب الكثير ممن أخذوا على عاتقهم التفكير والعمل لمستقبل أفضل للبشرية.

أخيراً.. حتى في حياتك الخاصة، ليس كل ما يملك هو الحقيقة، وليس كل ما تراه قد يكون صحيحاً، وما أكثر ماظننا شيئاً ثم ثبت عكسه؛ لذلك أنشغل بنفسك بأسرتك بعملك مستقبلك ولا تشغل بالناس وأقوال الناس وأحوالهم، تأكد أنك قد تستطيع أن تضبط نفسك، ولكن هل باستطاعتك ضبط البشر حولك؟

فكر جيداً يا صديقي، وتذكر أن أمير الشعراء أحمد شوقي قال:

وَإِذَا نَظَرْتُ إِلَى الْخَيَاةِ وَجَدْتُهَا غُرْسًا أَقِيمَ عَلَى جَوَابِ مَا تَمَّ

من المهم أن نتوقف جانباً ونفكر ببديهي في مسيرة أيامنا التي لا يزيد يومها عن أربعة وعشرين ساعة، وأسبوعاً عن سبعة أيام، وشهرها عن ثلاثين يوماً (كترميز وليس تحديداً هناك شهر ثمانية وعشرين يوماً وشهر واحد وثلاثين يوماً) والسنة اثنا عشر شهراً، أما تلاحظ أنني أحقق في حقيقة الزمن المعيش في الحياة حيث حسبت اليوم والأسبوع والشهر والسنة، ولن أغلبك لحسب حساب الساعات والدقائق والثواني. ماذا يعني ذلك؟ يعني أن الأيام محسوبة وبأنها حقيقة ثابتة، طيب وهل هناك حقيقة ثابتة أيضاً نعم إنها الحياة والموت، وساور لك قوله تعالى كما في الآيتين الثلاثين والواحد والثلاثين من سورة الزمر: «إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ».

فيما سبق تأكيد إلهي لحقيقة الموت ولحقيقة البحث بعد الموت، إذن نحن أمام حقائق ربانية لاتقبل الشك، فهي ذكرت في القرآن الكريم.

للحقيقة عدة وجوه، ولها قرائن ولها أحيانا مقدمات وختمات، لكن الحقيقة هي أننا نعيش ونتنفس ونفكر ونأكل ونشرب ونمارس حياتنا برغم كل الشك حول الحقيقة. سأسألك هل السؤال عن الحقيقة وتصورها له الأهمية مكان أم أن القصة لاتزيد عن

كتبثُ وذكرْتُ كثيراً في مقالات سابقة ألا يكون القارئ ساذجاً ويصدق كل ما يكتب في الكتب، وبالطبع لا أقصد كل الكتب، لكن هناك كتب كثيرة تتلاعب بالحقيقة بما يحقق مصلحة معينة أو يبرر لفعل ما، وهو مايسمى بسرقة الحقيقة، وللأسف هذه السرقة تجد عملاء وزبائن يروجون لأكذوباتها، ولعل أهم الأكذوبات التاريخية التي جرى الترويج لها بشكل مربب هي كذبة الحق التاريخي لليهود في فلسطين!

بالطبع هناك حقائق تامة لا تقبل الشك، كالعلاقات الحسائية البحتة؛ إذ إن (١+١ = ٢)، لا محالة، والشمس تشرق من المشرق، وما نعيش عليه هو كوكب الأرض، والله جل في علاه قال في سورة الرحمن: «الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ» (الآية ٥).

معتقوليّة الحقيقة والخيال قد لا تتضح وفق التخيل العقلي الإنساني العادي، علماء الفيزياء أسهبوا في شرح الحقيقة العلمية من خلال تجارب علمية، حيث أثبتوا أن الموجات الضوئية لا تتحرك دائماً في خطوط مستقيمة. أما عند الفلاسفة وهنا سأطرق لديكارت، حتى يؤكد أن الحقيقة هي في تطابق ما نقوله وما نصل إليه من بدايات العقل ذاته. لكن في حياتك هل فكرت ماهي الحقيقة المطلوب الاتجاه إليها والإيمان بمبادئها، لعله

مذكرة تفاهم لإنشاء معهد لتعليم اللغة التركية في مسقط

مباحثات موسعة بين أصحاب الأعمال العمانيين والأتراك لتعزيز التبادل التجاري وجذب الاستثمارات

مسقط- الرؤية

اختتم الوفد العماني برئاسة معالي قيس بن محمد اليوسف، وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار زيارته إلى الجمهورية التركية الصديقة، والذي يأتي في إطار سعي وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار المتواصل لتعزيز العلاقات التجارية لسلطنة عُمان بالتعاون مع شركائها، والاستفادة من التجارب الإقليمية والدولية في تطوير المنظومة التجارية والصناعية والاستثمارية في سلطنة عمان، واستكمالاً لجهود البلدين الصديقين نحو تعزيز التبادل التجاري وإيجاد شراكات اقتصادية استراتيجية.

وتضمنت الزيارة عقد اجتماع اللجنة العمانية التركية المشتركة، وهدفت إلى دعم وزيادة التجارة البينية بين البلدين الصديقين وتعزيز العلاقات التجارية والصناعية والاستثمارية بناءً على العلاقات التي تربط الشعبين، إلى جانب العمل على تنويع مصادر الاستيراد، وإيجاد فرص جديدة للمصادرات العمانية وتسهيل انسيابية وحركة السلع والمنتجات بين سلطنة عمان والجمهورية التركية. وتخللت الزيارة عقد لقاءات ثنائية مع أصحاب المعالي والسعادة من الجهات النظرية لمتابعة برامج التعاون المشتركة؛ حيث عُقد

الاجتماع الحادي عشر للجنة العمانية التركية المشتركة برئاسة معالي قيس بن محمد اليوسف وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، وكذلك الاجتماع الثاني لمجلس الأعمال العماني التركي. واستهدفت الزيارة عقد لقاءات ثنائية بين رجال الأعمال والمستثمرين العمانيين بنظرانهم من الجانب التركي وعرض الفرص الاستثمارية ومتابعة المستثمرين المهتمين بالاستثمار في سلطنة عمان. وتضمنت الزيارة عدداً من الجولات الميدانية منها زيارة حاضنات الأعمال والتكنولوجيا وزيارة المنطقة

الصناعية بالعاصمة التركية أنقرة ومنطقة جيزي الاقتصادية بإسطنبول؛ حيث اطلع الوفد على التجربة التركية في مجالات التجارة والصناعة والمناطق الصناعية المتخصصة، إضافةً إلى اجتماع الطاولة المستديرة الذي تم خلاله استعراض أبرز الشراكات الاستثمارية بين البلدين.

من جانبه، أكد معالي قيس بن محمد اليوسف أن الزيارة تستهدف استكمال الجهود الحثيثة بين البلدين الصديقين؛ لبحث ومتابعة التعاون التجاري والصناعي وفرص

الشراكات الاستثمارية في عدة قطاعات. وقال اليوسف إن أحد أهم أهداف الزيارة متابعة برامج التعاون القائمة مع الجهات النظرية وتذليل أي تحديات تواجه القطاع الخاص من الجانبين، مؤكداً أن الفرص مواتية أمام الشركات والمستثمرين لزيادة حجم الاستثمار وتنويع مصادر الاستيراد والتصدير وتسهيل انسيابية حركة السلع والمنتجات بين البلدين الصديقين. وأكد معاليه أن السعي مستمر من الجانبين لمواءمة الأهداف المشتركة والتوجهات في سبيل تحقيق الشراكة والتكامل وزيادة



التعاون والاستثمار وتسهيل ممارسة الأعمال التجارية وتسهيل دخول المنتجات العمانية للسوق التركي، إلى جانب استعراض أهم الحوافز التي يسعى لها الجانبان في سبيل زيادة حجم الاستثمارات المشتركة. وتضمنت الزيارة تنظيم اجتماع الطاولة المستديرة من قبل الجانب العماني والجانب التركي؛ حيث استعرضت كبرى الشركات التركية خططها وتجاربها الناجحة في الشراكات الاستثمارية مع الشركات العمانية. ونفذ الوفد جولات تضمنت زيارة لأحد أبرز المدن الصناعية حيث تم الاطلاع على المنطقة الصناعية الأولى في تركيا أوستيم (OSTİM) مركز الشرق الأوسط للصناعة والتجارة والتي تضم ١٧ قطاعاً انتاجياً و١٣٩ مجالا و ٦٥٠٠ مصنع ويعمل بها ٦٥ ألف عامل. كما زار الوفد العماني منطقة جيزي الاقتصادية بإسطنبول والتي تنشط فيها الصناعات المعدنية والصناعات الزجاجية والملابس والمنسوجات والصناعات البلاستيكية. واطلع الوفد العماني خلال زيارته لمدينة إسطنبول على أبرز فعاليات معرض «موسماد إكسبو»؛ للتعرف على جودة الإنتاج والإمكانيات اللوجستية التي تتمتع بها الجمهورية التركية، ومناقشة مشاركة سلطنة عمان في المعرض في نسخته المقبلة.

400 متخصص من 45 دولة في «الأسبوع الإقليمي للأمن السيبراني»

مسقط- العُمانية

للدول العربية وللدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي ، والمؤتمر الإقليمي العاشر للأمن السيبراني تحت شعار «الابتكار وصناعة الأمن السيبراني» وندوة خاصة بمنظمة فيرست والمؤتمر السنوي الرابع عشر لمراكز الأمن السيبراني لمنظمة التعاون الإسلامي (OIC-CERT). ويتضمن اليوم الأخير من فعاليات الأسبوع الإقليمي للأمن السيبراني عقد منتدى رابطة نساء الشرق الأوسط للأمن السيبراني.

يشارك ٤٠٠ متخصص من ٤٥ دولة حول العالم في فعاليات الأسبوع الإقليمي للأمن السيبراني التي تبدأ اليوم الأحد في سلطنة عُمان ممثلة في وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات؛ وتنظيم من المركز العربي الإقليمي للأمن السيبراني التابع للاتحاد الدولي للاتصالات. وتشمل فعاليات هذا الأسبوع تنظيم التمرين الإقليمي العاشر للأمن السيبراني

هذه التقنية بالإضافة إلى عدم حاجة المنشأة للأعمدة الخرسانية أثناء إنشاء الهيكل؛ حيث تقوم تقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد على تحويل المادة الأسمنتية الخاصة بهذه التكنولوجيا إلى هيكل متكامل باستخدام طابعة أوتوماتيكية. وفي العام الماضي، اعتمد مجلس إدارة الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة، السماح باستخدام التقنية الإنشائية وبالطباعة ثلاثية الأبعاد في الإنشاءات والتعمير، وذلك ضمن جهود الهيئة في دعم الابتكار والبحث والتطوير في مجالات البناء باستخدام التقنيات الحديثة والطباعة ثلاثية الأبعاد وتشجيع وتوطين التقنيات الحديثة في البناء وتسريع وتيرة الإنشاءات في المناطق التابعة لها.



للمقهى في غضون عدة أيام، وهو ما يمثل علامة فارقة في عالم الإنشاءات مقارنة بمدة البناء باستخدام طريقة البناء التقليدية، إضافة إلى سرعة البناء القياسية التي تتميز بها

الدقم- الرؤية

تنفذ إدارة المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم مشروع إنشاء وتشبيد وحدة سكنية ملحقاتها بقرية الصيادين، ومقهى وملحقاته في المنطقة السياحية بالمنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم باستخدام تقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد.

وأكد المهندس سيف بن ناصر البوسعيد مدير دائرة المشاريع بشركة عُمان لتطوير المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم «شركة تطوير الدقم» أنه يجري العمل على تنفيذ الأعمال الإنشائية باستخدام تقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد لمشروع مقهى مع مرافقاته على مساحة ١٠١ متر مربع، كما سيتم بناء وحدة

10.4% زيادة في إنتاج النفط الخام إلى 289.7 مليون برميل

مسقط- العُمانية

شهدت إجمالي صادرات سلطنة عُمان من النفط ارتفاعاً بنسبة ١٤,٦ بالمائة حتى نهاية شهر سبتمبر الماضي مقارنة بالفترة المماثلة من نفسها من عام ٢٠٢١. كما سجل متوسط سعر النفط الخام العُماني ارتفاعاً بنسبة ٥٨ بالمائة حتى نهاية شهر سبتمبر ٢٠٢٢ ليصل إلى ٩٦,٢ دولار أمريكي للبرميل مقارنة مع ٦٠,٩ دولار أمريكي للبرميل في نهاية شهر سبتمبر ٢٠٢١، كما ارتفع متوسط الإنتاج اليومي للنفط بنسبة ١٠,٤ بالمائة حتى نهاية شهر سبتمبر ٢٠٢٢ مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

وشهدت إجمالي صادرات سلطنة عُمان من النفط ارتفاعاً بنسبة ١٤,٦ بالمائة حتى نهاية شهر سبتمبر الماضي. وسجلت صادرات سلطنة عُمان النفطية إلى اليابان نمواً ملحوظاً بنسبة ١٧٢,١ بالمائة لتبلغ ٩ ملايين و٢١٢ ألفاً و٣٠٠ برميل حتى نهاية شهر سبتمبر الماضي، وارتفعت الصادرات النفطية إلى كوريا الجنوبية بنسبة ٤٢,٥ بالمائة خلال هذه الفترة. من جهة ثانية، شهد إنتاج الغاز الطبيعي (بما في ذلك

إنتاج المكثفات النفطية بنسبة ٢ بالمائة حتى نهاية شهر سبتمبر الماضي مقارنة بالفترة نفسها من عام ٢٠٢١. كما سجل متوسط سعر النفط الخام العُماني ارتفاعاً بنسبة ٥٨ بالمائة حتى نهاية شهر سبتمبر ٢٠٢٢ ليصل إلى ٩٦,٢ دولار أمريكي للبرميل مقارنة مع ٦٠,٩ دولار أمريكي للبرميل في نهاية شهر سبتمبر ٢٠٢١، كما ارتفع متوسط الإنتاج اليومي للنفط بنسبة ١٠,٤ بالمائة حتى نهاية شهر سبتمبر ٢٠٢٢ مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

تدشين رؤية ورسالة «المناطق الاقتصادية الخاصة والحرّة»

مسقط- الرؤية

أعلنت الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة عن تدشين رؤيتها ورسالتها، وذلك ضمن خطتها الاستراتيجية لعام ٢٠٢٢ الرامية إلى تعزيز بيئة الاستثمار في المناطق التابعة للهيئة التي بدورها تُسهم في رفد الاقتصاد الوطني من خلال جذب الاستثمار في المجالات الاقتصادية المختلفة في المناطق التي تشرف عليها الهيئة. وساهم موظفو الهيئة في إعداد هذه الرؤية والرسالة انطلاقاً من اختصاصات الهيئة الواردة في المرسوم السلطاني رقم (٢٠٢٠ / ١٠٥) بشأن إنشاء الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة، والذي قضى بتحديد أدوار وأهداف الهيئة في المناطق التي تشرف عليها والمرسوم السلطاني رقم (٥٣ / ٢٠٢٢) بنقل تبعية المناطق الصناعية إلى الهيئة، والتي تتمثل في أربعة أدوار أساسية هي التخطيط والتنظيم والمساندة، إضافة إلى التشغيل في بعض الحالات. وتأتي رؤية الهيئة في أن تكون المناطق التابعة لها «الوجهة الأمثل للاستثمار»؛ الأمر الذي تعكسه رسالتها في «تمتية وتنظيم المناطق التابعة لها وتوفير بيئة استثمارية جاذبة ومستدامة» تسعى لجذب المستثمرين المحليين ومن مختلف دول العالم. ومن جانب آخر، اعتمدت الهيئة القيم الرئيسية التي تمكّن موظفي الهيئة والمتعاملين معها من تحقيق رسالتها وهي

برنامج تدريبي دولي في مركز عمان للتحكيم التجاري

تخصصات تسوية المنازعات التجارية لحل الخلافات في الأعمال التجارية، موضحاً: «نسعى من خلال البرنامج التدريبي إلى أن نساهم في نقل الخبرات النظرية والعملية للمشاركين وتدريبهم على تطبيق مهارات الوساطة والتفاوض مع التقييم والحصول على شهادة اعتماد (CEDR) المعترف بها دولياً كمعيار معتمد للتميز في مؤهلات الوساطة للمنازعات التجارية. وخلال البرنامج يتعرف المشاركون على أبرز الأسس النظرية والعملية والمهارات الأساسية في جميع مراحل الوساطة، كما يشمل البرنامج تقديم عدد المهارات التي قد يحتاجها الوسيط في حل المنازعات كإدارة العروض ومهارات التفويض والتعامل مع الجمود واختيار الواقع، كما يشمل أيضاً تدريب المشاركين عبر تطبيق عدد من القضايا للمشاركين سواء بشكل فردي أو جماعي.



٣٠ عامًا. وأضاف أن المركز يعتبر أحد أكبر المؤسسات الاستشارية المستقلة لإدارة النزاعات وحلها في العالم، ويقدم برامج تدريبية معتمدة دوليًا للوسطاء ويوفر الوصول إلى الخبرة في مجموعة من

للمنازعات (CEDR) في المملكة المتحدة، يعد خطوة هامة للأمام خاصة وأن هذا المركز له خبرة طويلة في صياغة وتطوير استخدام الوسائل الدبيلة لتسوية المنازعات التجارية في أوروبا وحول العالم لأكثر من

نظم مركز عمان للتحكيم التجاري بالتعاون مع مركز التسوية الفعالة للمنازعات بالمملكة المتحدة (CEDR)، برنامجاً تدريبياً حول مهارات الوساطة الفعالة في المنازعات التجارية، يحصل من خلاله المشاركون على تقييم واعتماد (CEDR) المعترف به دولياً كمعيار معتمد للتميز في مؤهلات الوساطة للمنازعات التجارية. ويهدف البرنامج التدريبي إلى تأهيل وتمكين المشاركين لاكتساب أفضل المهارات والتقنيات في الوساطة والذي يستمر خلال الفترة من ١ إلى ٧ نوفمبر ٢٠٢٢ في مقر المركز بمسقط. وقال الدكتور موسى العزري الرئيس التنفيذي لمركز عمان للتحكيم التجاري، إن تنظيم المركز لهذا البرنامج التدريبي بالتعاون مع مركز التسوية الفعالة

القوات الروسية تحقق تقدما في شمال دونيتسك ومايورسك

معارك استنزاف روسية أوكرانية في خيرسون.. واعتراف إيراني «متأخر» ببيع «مسيرات» لموسكو

الرؤية - وكالات

أعلنت سلطات خيرسون الموالية لروسيا إجلاء نحو ٧٠٠ من سكان كاخوفكا على نهر دنيبر. وقال حاكم كاخوفكا، بافل فليبتشوك، إن عملية الإجلاء تجري بشكل إلزامي، وسينقل السكان إلى مدينة توباسي جنوبي روسيا (الساحل الشرقي للبحر الأسود) وذلك للحفاظ على حياتهم من خطر أي هجوم أوكراني محتمل.

وأضاف فليبتشوك أن هناك مخاطر أخرى تهدد حياة المدنيين، ومنها احتمال فيضان نهر دنيبر في حال قصفت القوات الأوكرانية سد نوافيا كاخوفكا.

وتشن القوات الأوكرانية منذ أغسطس الماضي هجوما مضادا على القوات الروسية من أجل استعادة المقاطعة التي تسيطر عليها موسكو. وحسب المجلس الإقليمي الموالي لكيف بمقاطعة خيرسون، فقد توقف العمل في المبنى الحكومي الرئيسي بمدينة خيرسون وتواصل تفكيك منشآت ومعدات طبية.

ونشرت الإدارة الإقليمية التابعة لموسكو رسالة على تطبيق تلغرام تحث فيها المدنيين على المغادرة فورا، وذلك تحسبا لتقدم أوكراني قد يفضي إلى استعادتها بعد أن ظلت تحت الحكم الروسي منذ الأيام الأولى لغزو أوكرانيا الذي استمر حتى الآن، قرابة ٨ أشهر.

من ناحية أخرى، قالت السلطات الانفصالية الموالية لموسكو في دونيتسك شرقي أوكرانيا إن القوات الروسية حققت

تقدما في محورين هما: شمال مدينة دونيتسك ومحور مايورسك، بينما تخوض القوات الأوكرانية والروسية معارك استنزاف في جبهات مختلفة بمقاطعة خيرسون الجنوبية التي تشن فيها كييف هجوما مضادا لاستعادتها.

وقال القائم بأعمال زعيم الانفصاليين في مقاطعة دونيتسك (جنوب شرق) دنييس بوشيلين، إن الجيش الروسي على وشك السيطرة على بلدة مايورسك الاستراتيجية، وهي إحدى بلدات ما

يعرف بالطوق في إقليم دونباس. وبحث قوات الانفصاليين في دونيتسك صورا لما قالت إنها لاستهداف مواقع الجيش الأوكراني في المنطقة.

وأفادت وسائل إعلام روسية بوقوع انفجارات ضخمة في مستودعات للأسلحة والذخائر تابعة للجيش الأوكراني في مدينة بوكروفسك غربي دونيتسك. ورجح الانفصاليون المواليون لروسيا في دونيتسك أن تكون المستودعات التي تبعد عن خط التماس بنحو ٣٠ كيلومترا



قد تعرضت لهجوم بمسيرات روسية الليلة الماضية.

وكان الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي قال في وقت سابق، إن قتالا شديدا يتركز في المدة الأخيرة حول باخومت وسوليدار، مضيفا أن القوات الأوكرانية تحتفظ بموقعها وأن القوات الروسية خسرت آلاف الجنود في المنطقة.

من جانبه، قال الجيش الأوكراني إن دفاعاته الجوية أسقطت صاروخين روسيين من طراز «كاليبر» (Kalibr)

والسدود، باستخدام طائرات شاهد-١٣٦ إيرانية الصنع. وتنفي روسيا استخدام قواتها لطائرات مسيرة إيرانية لمهاجمة أوكرانيا.

وفي الشهر الماضي، قال مسؤولان إيرانيان ودبلوماسيان إيرانيان لرويتز إن إيران وعدت بتزويد روسيا بصواريخ أرض-أرض، بالإضافة إلى مزيد من الطائرات المسيرة.

ونقلت وكالة الجمهورية الإسلامية عن أمير عبد الهيمان قوله إن طهران وكيف اتفقتا على مناقشة مزاعم استخدام طائرات إيرانية مسيرة في أوكرانيا قبل أسبوعين لكن الأوكرانيين لم يحضروا الاجتماع المتفق عليه.

وقال الوزير: "اتفقنا مع وزير خارجية أوكرانيا على تزويدنا بوثائق لديهم تفيد بأن روسيا استخدمت طائرات مسيرة إيرانية في أوكرانيا"، لكن الوفد الأوكراني انسحب من الاجتماع المخطط له في اللحظة الأخيرة.

وكرر وزير الخارجية الإيراني أن طهران: "لن تظل غير مبالية" إذا ثبت أن روسيا استخدمت طائرات إيرانية بدون طيار في الحرب ضد أوكرانيا.

ووافق الاتحاد الأوروبي الشهر الماضي على عقوبات جديدة على إيران بسبب تسليم طائرات مسيرة لروسيا، وفرضت بريطانيا عقوبات على ثلاث شخصيات عسكرية إيرانية وشركة دفاعية لتزويدها روسيا بطائرات مسيرة لمهاجمة أهداف مدنية وأهداف تتعلق بالبنية التحتية في أوكرانيا.

الاحتلال الإسرائيلي يواصل الانتهاكات بالضفة الغربية.. و«قلق» أمريكي من التصعيد

جهة، وشبان القرية الذين حاولوا التصدي لهم، وقد أطلق جنود الاحتلال قنابل صوتية والغاز المسيل للدموع، مما أدى إلى إصابة فلسطينيين بالاختناق واحتراق أشجار زيتون في القرية.

وعبر وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن عن قلقه بشأن الوضع في الضفة الغربية، مؤكدا ضرورة قيام جميع الأطراف بوقف التصعيد بشكل عاجل.

وقالت الخارجية الأمريكية إن بلينكن ناقش، في لقاء جرى الجمعة، مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس الجهود المشتركة لتحسين ظروف عيش الشعب الفلسطيني وتعزيز أمنه وحريته، معيدا تأكيد التزام واشنطن بحل الدولتين.

وكان بلينكن قد أجرى في وقت سابق اتصلا هاتفيا مع رئيس الوزراء الإسرائيلي يائير لبيد، عرّ فيه عن خشبته من التصعيد الحاصل في الضفة المحتلة، داعيا إلى العمل على تهدئة سريعة للأوضاع.



إصابة أحد عناصر الشرطة الإسرائيلية بجروح متوسطة وجندي آخر بالخطأ من رصاص زميله لحظة العملية.

من جهة أخرى، هاجم مستوطنون منازل فلسطينيين في أطراف قرية مآدما، جنوبي نابلس في الضفة الغربية، وقال الأهالي إن مواجهات اندلعت بين المستوطنين وجنود الاحتلال من

الشباب في قدمه خلال المواجهات التي جاءت عقب مظاهرة خرجت من جامعة بير زيت للتنديد بجرائم الاحتلال بحق الفلسطينيين.

وكان طلبة جامعة بير زيت نظموا جنازة رمزية للشهيد الطالب في الجامعة عامر حلبية، منفذ عملية الطعن في البلدة القديمة في القدس المحتلة قبل يومين، والتي أسفرت عن

الضفة الغربية - وكالات

يتواصل تصعيد الاحتلال الإسرائيلي في مختلف أنحاء الضفة الغربية، حيث اعتقلت قوات الاحتلال ٨ فلسطينيين على الأقل في مناطق متفرقة فجر أمس، كما اقتحمت قوات الاحتلال قرية دير نظام شمال غربي مدينة رام الله واعتقلت ٤ مواطنين بينهم أمين سر حركة فتح في القرية، بعد الاعتداء عليه بالضرب وعلى أفراد من عائلته، كما قامت بتكسير وتخريب محتويات في المنزل قبل الانسحاب من القرية.

وفي مدينة الخليل اعتقلت قوات الاحتلال ٤ مواطنين آخرين، واقتادت كل المعتقلين إلى مراكز التحقيق بتهمة مقاومة الاحتلال.

وأصيب شاب فلسطيني برصاص الاحتلال خلال مواجهات قرب حاجز بيت إيل العسكري عند المدخل الشمالي لمدينة البرة بالضفة الغربية، وقال شهود عيان إن قوات الاحتلال أصابت

رئيسي: أمريكا فشلت في «زعزعة» الاستقرار بإيران

طهران - الوكالات

قال الرئيس الإيراني، إبراهيم رئيسي، إن الأمن مستتب في كل المدن الإيرانية، واصفا ما يحدث من مظاهرات بأنها محاولات «فاشلة» من الولايات المتحدة لتكرار انتفاضات الربيع العربي ٢٠١١ في الجمهورية الإسلامية، وذلك بحسب ما نقلته وسائل إعلام إيرانية.

وتحاول إيران إنهاء المظاهرات التي اندلعت في سبتمبر الماضي، بعد وفاة شابة إيرانية تدعى مهسا أميني، حيث يتهم المتظاهرون قوات الشرطة بالتسبب في مقتلها.

الملايين عُرضة للفقر وانعدام الأمن الغذائي في غضون سنوات

قبيل «كوب 27».. أبحاث علمية تدق ناقوس الخطر: التغير المناخي يخرج عن السيطرة

الرؤية - رويترز

تعتمد الوفود المشاركة في مؤتمر الأطراف للمناخ "كوب ٢٧"، الذي تستضيفه مدينة شرم الشيخ بجمهورية مصر العربية على الأبحاث العلمية التي تصدر على مدى عقود، وتنشرها الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ التابعة للأمم المتحدة، لاتخاذ قراراتهم بشأن خطط الطاقة في المستقبل وسبل التعامل مع ارتفاع درجة حرارة الأرض.

وتصدر الهيئة تقارير كل خمس سنوات تقريبا وتمثل إجماعا علميا عالميا بشأن تغير المناخ وأسبابه وتأثيره، حيث تناول تقرير العام الماضي الدوافع الرئيسية لارتفاع درجة حرارة الأرض والعناصر الأساسية لعلوم المناخ.

وهذا العام، نشر تقريران رئيسيان أحدهما في فبراير تناول كيف سيحتاج العالم إلى التكيف مع تأثيرات المناخ، من ارتفاع مستوى البحار إلى انكماش

الحياة البرية، والآخر في أبريل حول طرق "التخفيف" أو كبح انبعاثات الاحتباس الحراري.

ولقد تناول التقرير الأول الأسس المادية لتغير المناخ بصراحة تامة، إذ ذكر بشكل لا لبس فيه أن البشر هم المسؤولون عن ارتفاع درجات الحرارة. كما حذر من أن تغير المناخ بات بالفعل على وشك الخروج عن نطاق السيطرة، وأن الظواهر المناخية المتطرفة التي كانت نادرة الحدوث أصبحت أكثر شيوعًا، وباتت بعض المناطق أكثر عرضة للخطر من غيرها.

وللمرة الأولى، دعا معدو التقرير إلى اتخاذ إجراءات عاجلة للحد من انتشار غاز الميثان. وحتى تلك المرحلة، كانت الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ تركز على ثاني أكسيد الكربون فقط، وهو أكثر الغازات المسببة لاحتباس الحراري وفرة.

ومع نفاد الوقت لمنع خروج تغير المناخ



عن السيطرة، قال معدو التقرير إن الأمر يستحق النظر في مزايا وعيوب الهندسة الجيولوجية، أو التدخلات واسعة النطاق لتغيير الظروف المناخية، مثل حقن الغلاف الجوي بجسيمات لحجب الإشعاع الشمسي. كما حذر التقرير دول العالم، بما في ذلك الدول الغنية- من أن الجميع بحاجة إلى البدء في الاستعداد

الآن مع الآثار مما في ذلك موجات الحر التي باتت أكثر تكرارا والعواصف القوية وارتفاع مستويات سطح البحر.

وأوضح التقرير أن المناطق المختلفة تواجه مخاطر وتأثيرات مختلفة، وقدم رؤى محلية لما يمكن توقعه، حيث سيواجه الملايين الفقر وانعدام الأمن الغذائي في السنوات المقبلة مع تأثير تغير المناخ على المحاصيل وإمدادات المياه وتهديده بتعطيل التجارة وأسواق العمل.

و أعادت التوقعات المقلقة بشأن فقراء العالم إطلاق الدعوات لإنشاء صندوق "الخسائر والأضرار" الذي من خلاله ستعوض الدول الغنية الخسائر التي تتكبدها بالفعل البلدان الفقيرة نتيجة الكوارث الناجمة عن تغير المناخ، وهو مطلب رئيسي من جانب البلدان المعرضة للخطر المشاركة في محادثات "كوب٢٧" في مصر.

وقال أحد المشرفين المشاركين في التقرير العالم. وعليه حث التقرير الدول الغنية والفقيرة على حد سواء على التكيف

نُشرت وأظهرت أن التخفيضات الحادة للانبعاثات في العقود القليلة القادمة هي الحل الوحيد لمنع خروج ارتفاع درجات الحرارة عن السيطرة. وقال التقرير إن المدن جزء كبير من مشكلة الانبعاثات لكنها أيضا مصدر رئيسي للأمل والحلول الإيجابية، لافتا إلى أن الانتقال إلى مصادر الطاقة المتجددة والوقود النظيف يسير ببطء شديد.

ولم يركز التقرير فقط على الوقود الأحفوري والتصنيع، وحث على اتخاذ إجراءات قوية في الزراعة لحماية المناخ، إذ يمكن أن تساعد أساليب الزراعة وحماية الغابات بشكل أفضل في الحد من الانبعاثات، محذرا من أن تغير المناخ يهدد النمو الاقتصادي. وللمرة الأولى سلط الضوء على الحاجة إلى العمل على مستوى الأفراد، داعيا الحكومات إلى تطبيق سياسات تجاه تغيير عادات المستهلكين والنقل لتشجيع تقليل الهدر ورفع الكفاءة.

مطرح.. لؤلؤة بحر عُمان ومدينة الألفية الثالثة قبل الميلاد

الدكتور علي محمد سلطان

مدينة مطرح تنام وتفيق على سيمفونية تعزفها أمواج بحر عُمان كل ليلة، مدينة دمجت مراسي السفن مع حركة الاستيراد والتصدير، وضجيج السياح، وقلاع تليدة وأبراج عتيقة وسكك ضيقة وباحات واسعة، ويربض فيها سوق بعمر مائتي عام.. وفي هذه السطور نخترل العديد من صورها ومشاهدها التاريخية وما هو الآن بصدد صبها من شق الذكريات على صفحات الرؤية مباشرة.

هنا مطرح

هنا النوارس تسبح في لبحج البحار الغامرة، وهنا كان البوم والغنج والبيكاره تنزل بحمولاتها من الألب (المأنجو) في مواسم القيط. مطرح ليست كأي مدينة من مدن الله؛ بل هي مدينة فاضلة منها فقد ضمت الإنسان قبل أن تضم انتماءه ودينه وقبيلته ومشربه.

مدينة عاش فيها الإنسان مع أخيه وتقاسم اللقمة والعيش الكريم معه فهي «كوسموبوليتان» في أعلى قيمه الإنسانية الراقية، ذابت فيها الفوارق وتدكدكت فيها الأعراق واضمحلّت فيها الألوان إلا اللون الحاكي عن العمل والكد والعطاء والبدل.

وعندما كانت السفائن تقف في شطآنها فإنها تلقي بالأحمال من الألب من (أي البوز) التي من أعماق حيل الغاف ومن الساحل الممتد على خط الباطنة ولاستنتي في عطائها أحدا وهي تلقي بهذه الأحمال من ألب (دودوه) فتلتم الصبية والنسوة والجمالون وكل من يريد أن يلتد من هذه الثمار البانعة الآتية من فجاج السواحل الممتدة. الألب وما أدركم ما الألب؛ حيث كانت السفن الشراعية تأخذ فرصتها في الشريط الساحلي وكأنها الجبال الراقية كانت تغوص على أنواع منه باختلاف مذاقه. ومع الألب الذي كانت تفوح روائحه الزاكية ومع عشرين حبة وثلاثين منه مقابل رُبّة من ربالي الهند المتداولة فإنّ ذلك البيوت كانت تغوص على أنواع منه باختلاف مذاقه.

كانت مومباي هي الأخرى حاضرة في مشاهد الحصاد عبر المسافرين كانوا يجلبون شيئاً من (الهياوسي) و(البادامي) و(الفونسو)، لكن بقي الألب الغماني بغزاره إنتاجه سيّاقاً إلى البيوت من المارة وهم يعبرون طرقات مطرح إلى محال عملهم.

كانت الصبية ترى موسم القيط أكبر فرصة لتساول ثماره ثم تقدر زناد الأعواد فتشعل جوانب السفن والربابنة يشاركون الصبية فرحتهم.

كان الزحف على مد ساحات الشريط الساحلي يأخذ منحى جديداً مع أيام القيط، فالسفن الشراعية من كثرتها تزحف على مواقع اللعب من بيت (العود) حتى موازاة سوق الكمبارين وعند متجر عبدالحق محمد آل عيسى الذي اشتهر بتعليب الألب في الصناديق الخشبية ثم تصديره لبلدان ومشيوخ الخليج.

بقيت مطرح وهي في حلتها الصيفية غير مطرح في باقي أيام سنتها وظل الألب في قلب قيوها ومرود كحل ناظرها.

سوق السمك في مطرح وقلعة الأربق

ستظل مطرح الأجل في بانوراماتها في حكاياتها مع ساعات أماسيها.. في كفاح رجالها بشيئها وشبانها.. في بحرها الزاخر مع أمواجه العاتية في (جون جولاي).. في تجاراتها وانفتاحها على العالم.. في مدارسها ومعلميها الذين علموا الأجيال.. في خدماتها الصحية والخدمية على ندرتها إبان عهود مضت.. في تعدديتها الثقافية وقبولها للآخر.. في احتفالاتها في مواسم الأعراس في الساحات وفي السرادق.. في مساجدها ومآتمها ودور عباداتها.. في أسواقها التاريخية.. في أنديةها وألبها ومواقع شبيبته وأشبالها.. في طوانها ووهادها في دارسيت والعينت وماوراء دروازة مطرح.. في مجالس رجالها وقد اتخذوا منها دور للراحة والاستجمام.. في مواقع صيدها في الأربق والشطيفي وحارة الشمال ومطرح.. في قلاعها وأبراجها المتعددة وغافاتها المتخفية وراء رواسيها.. في أسواقها الحكومية من معقل الحطب والعرضة وسوق السمك.

في أداء نسوتها اللاتي وقفن مع الرجال في سوق العمل.. في كل صور جمال اللبس والموضة والصور والجديد من العطور والملبوسات مع آخر ساعة.. في مطاعمها ودور حلاقها مع كل مستجد طائر مع دخول المال مع ألد حلوها وقشطها.. في تحفها وهداياها المهدة من رجال السفن المحمولة مع البضائع وهم قد ردقوا الأسواق بكل مستجد في أسواق العالم المتزامي.

وأخيراً في مناعات أمهات سهرن على راحة أولادهن ومن على سطوح المنازل فربين أجيالاً عرفوا معنى المسؤولية.

شرطي « السنرتي » يؤشر للمرور

لم تكن مطرح وأهلوها على عهد بالشرطة قبل عام ١٩٦٣ سوى شرطة المرور.

مدينة مسقط بدأت مبكراً مع الشرطة وبقوا هناك يؤدون الخدمة لمسقط وصونتها مطرح وضمن خدمتهم شرطة مرور مطرح فقد كان دور «السنرتي» قديم في مطرح ومنذ الخمسينيات من القرن المنصرم.

ومع التوسع الديمغرافي لمدينة مطرح سواء بمعسكر بيت الفلج من جنود مُتمتّن للجيش السلطاني العماني وحركة الهجرة المرتدة للأصول العمانية بعد أحداث زنجبار في بدايات ١٩٦٤ ومع التوسع العمراني الالفت ما بعد دروازة مطرح كمثال بناية طالب محمد الزكواني (عام ١٩٦٣) التي تعد معلماً بارزاً حتى الساعة وقد شكلت قفزة كبيرى للتوسع العمراني والتجاري بجانب دخول الشركات في صميم تجارات مطرح من قبيل برادات مطرح والشركة الفنية العمانية مع تزايد العمالة التي غدت عصا

شركة تنمية نفط عمان في مرحلة لاحقة فلان متطلبات استتباب الأمن أصبحت تشكل هاجساً تبعثها خطوات متردفة بزيادة عديد الشرطة وبالأخص في ساعات المساء وبعد حرائق مطرح حيث غدا دور حراس المحال والدكاكين ثانوياً بينما أمست الشرطة تتولى دور الحراسة والعسس وأصبح لها كيان مستقل مرجعيتها مكتب الولي. في هذه الساحة نجد شرطي «السنرتي» يلبس بزة «الكاي» وساقاه مكشوفتان على طريقة «هولدارات» شرطة مومباي فقد كان لباس الشرطة يومئذ بهذا النوع من التصميم وقد تبدل مع وقت قصير.

قرية الشطيفي طوت صفحاتها

كانت واسطة العقد بين الأربق وساحل قرية دارسيت مروراً عبر جبال وخلجان العينت. أجمل قرى بعضها قد اختفت من الخارطة كما شأن قرية الأربق والشطيفي وأخرى قد امتد إليها العمران فأضحت بيوتاً وعمارات. قرية الشطيفي كان يقطنها صيادو السمك يصطادون لكل مطرح فشأن القرية شأن جاراتها الأربق ودارسيت والعينت.

سمكها كان أول حصاد يصل لحارة الشمال ليغذي مطرح من بيوتها ومطاعمها مع معسكر بيت الفلج ونفط عمان في سيج المالح وروي، تتلوها قرية الأربق وتعقبهما قريتا العينت ودارسيت فصيادوها يلقون بحمولاتهم بعدما تحصد الشطيفي أولاً جهد كدها وثمره إبحار صيادها في جوف الليل.

غيب «الدينميات» و«ذوات الأسنة من «البلدوزرات» قريتا الأربق والشطيفي فأمستا يباباً وعلى أثر اضمحلالهما رحل الأهليون عنهما بعيداً وبقيت ذكرياتهم في طيات الزمن الذي ولى من غير رجعة ولم يتبق منه سوى طيوف الصبا غور بذاكرة كبار السن ممن عاشوا في القريتين وقليل هم.

دفت المدرسة السعيدية

فمع العام الدراسي وقبل أن يبدأ التدريس كانت دفاتر السعيدية توزع على كل طالب حسب صفه فالطالب في الصف السادس الابتدائي تكون حصته ستة دفاتر لتصل إلى دفتين للطالب في التمهيديين «أ» و«ب». كان الدفتر له قيمته المعنوية فيعتبر عدد الدفاتر مثل التياشين التي يحملها الجندي فمن عددها يعرف المرء بأن الطالب قد بلغ مرحلة تعليمية معينة. حزمة الكتب لم تكن لتودع في الشنطة المدرسية بل كانت تحُمَل في اليد والطالب عندما كان يمشي في طريقه إلى المدرسة فهو في زهوه كأنه فاتح متبخر يمشي هويناً لتلاحقه العيون في كربيائه.

وعندما كانت الكتب الآتية من المطبعة

السلطانية في «مغب» فإن «دليور» مدير المعارف والي إسماعيل كان يحيط نفسه بمعاونين يحسبون الدفاتر على عدد الطلبة وحسب تصنيف الصفوف فيسلمون العهدة لناظر المدرسة ويستلمون منه مايفيد باستلام الأمانة كما هي.

كان استلام الدفتر المدرسي علامة على إيدان بدء الدراسة ويبقى الدفتر محفوظاً من كل هذه الساحة نجد شرطي «السنرتي» يلبس بزة «الكاي» وساقاه مكشوفتان على طريقة «هولدارات» شرطة مومباي فقد كان لباس الشرطة يومئذ بهذا النوع من التصميم وقد تبدل مع وقت قصير.

أيقونة السعيدية وهو الدفتر كان يتصدر مشهده نحيا السلطان سعيد بن تيمور وفيه رمزية على أنه أب التعليم في عمان فالسعيدية باسمه وباسم جده سعيد بن سلطان الذي حكم لأكثر من خمسين عاماً ويومها كانت حدود عمان ممتدة في أقاصي إفريقيا.

بيت البرندة

بناه التاجر الغماني المعروف بخان بهادر في أواخر القرن التاسع عشر ليتخذ منه مسكناً ثانياً بعد سكنه الأول في مسقط العاصمة. شاءت الأقدار أن تستأجره البعثة الأمريكية لتقيم فيه مستوصفاً فيتحول

البيت الثاني لمحمد نصيب داود الرئيسي إلى موقع لعلاج المرضى ويأشر فيه الدكتور شارون والد الدكتور طوماس علاجه للمرضى بياباً وعلى أثر اضمحلالهما رحل الأهليون عنهما بعيداً وبقيت ذكرياتهم في طيات الزمن الذي ولى من غير رجعة ولم يتبق منه سوى طيوف الصبا غور بذاكرة كبار السن ممن عاشوا في القريتين وقليل هم.

ومع الوقت ودوران الساعة وبتعاقب الليالي والأيام يتحول بيت البرندة (البرنديل) بالتسمية الشعبية لأهالي مطرح) إلى بيت يستأجره حجي عبدالرضا سلطان محمد فاضل عام ١٩٥٢ كدار سكن حتى ١٩٦٧.

وفي عام ١٩٧٢ يتحول بيت البرندة إلى موقع للمجلس الثقافي البريطاني، رممه ليكون قبلة لعشاق القراءة فيستعير النشء الصاعد وموظفو كبريات الشركات ومحبو المطالعة منه الكتب والدوريات والقصص والمجلات فيرفد الجوانب الثقافية عندهم ليغدو بيت البرندة واحداً من المواقع المتقدمة في عالم العلم والنور والثقافة في الوقت الذي بدأ العلم والتطور يكسب مواقع الريادة في كل عمان وبالأخص العاصمة مسقط.

التحق بالمجلس نخبة من مدرسين بريطانيين

فأخذ معهم التدريس واقعا ملموساً ليمسي معلماً بارزاً ينافس المدارس الأهلية في مطرح ويخلق قاعدة عريضة من متكلمين اللغة الإنجليزية أفادت الكثيرين عند تعيينهم في البنوك والشركات التي بدأت تنمو مع الوقت. وبعد أن توسع نشاط المجلس الثقافي خرج من حاضنة البرندة إلى مواقع وسعة متنوعة وفيما سبق المجلس وبفترة امتدت لبضع سنين فقد سكن في هذا الموقع الأستاذان صالح محمد طه والأستاذ رشيد خليل والأخير ترك عمان مبكراً وهما قد جاءا ضمن الرعيل الأول من المدرسين في سعيدية مطرح.

رشح البيت لينال جائزة الأخاخان للعمارة، وفي عام ١٩٨٢ استأجرته إحدى شركات الاستشارات الهندسية (تشاك برينجل) ثم غدا مهجوراً إلى أن قامت وزارة التراث والثقافة (سابقاً) بشرائه من ورثته وقامت بصيانته وتم افتتاحه تحت الرعاية الكريمة لصاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق- حفظه الله ورعاه- ووقتئذ كان وزيراً للتراث والثقافة وكان ذلك في ١٦ من ديسمبر ٢٠٠٦.

ويتضمن متحف بيت البرندة النفائس من الصور التاريخية واللوحات والرسومات للقرن السابع عشر وحتى التاسع عشر وصور لميناء مسقط في حواشي الخرائط وطريق التوابل (خريطة) وأخرى لمخازن الفحم على شاطئ المكلا تم تقسيمه بين بريطانيا وفرنسا.

وفي الصورة التي أمامنا يظهر جليا سكن السيد حسين أسد الله الموسوي (سيد عالم) ففي هذا البيت كُأ نشاهد أهل العلم حتى ساعة موته فيعقبه طبيب وآخر من وكانت له شرفة على الساحة المطلة من بيته وبين بيت البرندة والساحة الخلفية للمدرسة السعيدية، كما وفي ساعات المساء تعج بلاعي كرة القدم أو الهوي مع بعض الألعاب الشعبية فيمارسها الكبير والصغير من أبناء الحارات المجاورة.

في هذه الساحة طلبة السعيدية كانوا يقضون أمتع أوقاتهم مع الفسح التي كانت تتخلل الحصص فيتناولون الربيوق من (راهبوك) ويحتسون شاي (حسن درواني) تحته جمر مُنقَد ويأكلون ألد لولاه من ما عائشة وهاجران ويتناولون مالذ وطاب من الآيسكريمات المستخرجة من الترامس (المطارات) في يوم لم تكن تعرف سوى ثلاثة الكيروسين من نوع أبو الفتيل.

جبروه مفارقات الزمان والمكان وكفاح الإنسان

تخيلت وأنا أتصفح صورة مضى على التقاطها قرابة قرن (١٩٢٥) وكأنني بين بيوت مومباي في السبعينيات من القرن الماضي (جوبرا

يئي) أو كلكتا أو زقاق العباسية في القاهرة. كثافة عمرانية ليقة ومتداخلة من الدعون وبيوت السعف مظلة بالطرايل تتخللها بيوت الطين والأجر في وحدة سكانية متفردة الطابع فليس بين البيوت فرج أو فسح أو مساحات فاضية مما يدلل أن جبروه كانت ذات كثافة سكانية عالية وذات نسج اجتماعي متفرد.

ومن على بعد وكما جاء في هامش الصورة تجل من تجليات مشاهد الصورة لمسجد في مقبرة اللواتيا يتراى مجسماً في أقصى اليمين وفي هذا المسجد التراثي القديم جثماني من سادة ذرية الرسول صلى الله عليه وسلم قالوا عنهم إنهم دفنوا ثم ووروا في هذا المكان ولازالت القبور موجودة في فناء المسجد وفي مقبرة مضى على دفنها قرابة خمسمائة عام كما جاء في تقرير أحد خبراء وزارة التراث القومي والثقافة (دريكو إنريكو) المنتدب من اليونسكو وتصدر المقبرة بلوحة مشادة تبين تاريخ هذه المقبرة.

فهنا عاش رجالها بكفاحهم وأدوارهم وطنائهم وقد قدموا لأجل الخدمات المساندة في عالم التجارات والسفن فمهنهم الجمارات ومنهم أصحاب المهن. ومنهم من خدم في الدولة ومنهم الجنود البواسل. ومنهم الذين قدموا ألد الأطعمة عند تزايد المطاعم في كل أسواق مطرح وحواريا ولا زال للمذاق طعم في حلق من أكل من ألد (الناروشات) وخبز المروض.

ومن عاش هنا مع إخوتهم العجم فقد تعايشوا في وئام ومحبة والجمع قد سعى في تأمين لقمة العيش الكريم وبدل مافي الوسع وتشاركوا في المهن كلا في ميدانه وهل نسي تنانير العجم وما سخت أيديهم في تجهيز الخبز التنوري والبال والأشكوش.

وفي ساحاتها وخيرانها وملاعبها ترعرت الشيبية والأشبال والشباب وأقاموا المباريات. وعبر جبالها تسلل الهاربون من المدارس ليرتموا في أحواض طويان دارسيت والعينت ثم عبروا جبال ساحل دارسيت ليروا أنفسهم وقد حطوا في سيج المالح حيث الملاعب الوسعة وأحواض السباحة والأندية ومالذ فيها وطاب من الطعام والشراب.

ولئن قلنا في كفاح الرجال فالمرأة في جبروه كانت أعظم شأنًا في ميادين الكفاح وفي ميادين العمل.

خرجت للعمل في ساحات فهمها الرجل مختصرة عليه فعبرت حواجزه وأثبتت بأنها أخت الرجال وصنوتهم. يكفيها أنها كانت المربية وأي عطاء أكبر من عطائها لثر ما بعد التربية؟

وأي كفاح أعظم حينما تحمل على رأسها خبزاً وسكاً وأنواعاً من الفواكه فتبيعه على طلبة المدارس لتكفأ أهلها مؤونة السؤال.





أكد أن المشاركات من سلطنة عُمان تُثري الفعاليات

العامري لـ «الرؤية»: العُمانيون من أكثر الزوار إقبالًا على معرض الشارقة الدولي للكتاب

المعرض نجح في ترسيخ مكانة الكتاب وأطلق حراكًا ثقافيًا على مستوى المنطقة

إثراء المعارف وإتاحة جميع الإصدارات أمام الزوار بمقدمة أهدافنا

أكد سعادة أحمد بن ركاض العامري رئيس هيئة الشارقة للكتاب، أنَّ المشاركات العمانية سواء الحكومية أو الخاصة، تُثري أعمال المعرض بإصدارات نوعية تلقى اهتمامًا من زوار المعرض، مشيرًا إلى أن الزوار العُمانيين من بين أكثر الزوار إقبالًا على المهرجان، في إشارة إلى ما يتميز به العُمانيون من حرص على اقتناء الكتاب والاهتمام بالثقافة بشكل عام. وقال العامري- في حوار مع «الرؤية»- إن المعرض يستقبل وفودًا من حول العالم تأتي من أجل التعرف على تجربة إدارة الفعاليات والمناشط بهذا العدد الكبير من المشاركين، مشيرًا إلى أن هناك شركات علاقات عامة تأتي لدراسة المعرض وقياس عدد الزوار وحصر المشاركين لعرض هذه الإحصاءات على معارض أخرى تريد الاستفادة من معرض الشارقة الدولي للكتاب، معبرًا عن فخره بهذا الأمر.

وإلى نص الحوار...

الشارقة- مدين المكتومية

**** نودُ منك تسليط الضوء على استعدادات الهيئة لتنظيم معرض الشارقة الدولي للكتاب، خاصة بعد رفع قيود أزمة كورونا؟**

على مدار الثلاث سنوات الماضية وحتى أثناء جائحة كورونا لم يتوقف المهرجان أبدًا، وفعليًا نحن المعرض الوحيد على مستوى العالم الذي لم يتوقف نهائيًا أثناء الجائحة، وظل يقدم مناشطه وفعالياته وبالصورة المطلوبة.. بالنسبة لنا لم يتغير أي شيء، ولكن التغيير الوحيد الذي طرأ في النسخة الحالية أنه تم رفع الإجراءات الاحترازية، وأصبحنا نعمل بأريحية أكبر، وهو ما ساعدنا في تنظيم نسخ متميزة، حتى إننا من الآن نعمل باستمرار على نسخة السنة المقبلة، وقد اعتمدنا هذه الطريقة في العمل بفضل الاستعدادات المسبقة بصورة جيدة. ورغم ما قد نواجهه من تحديات لوجستية، إلا أن الإجراءات بشكل عام تمضي وفق وتيرة ملائمة ومناسبة للجدول الزمني. وهناك أمور وتفصيل تنظيمية يجري العمل عليها بحرص وتقان كبيرين، فالمعرض لا يستهدف فقط استقطاب أكبر عدد من المشاركين من مختلف أنحاء العالم، ولكن أيضًا أن تكون هذه المشاركات نوعية وتحقق الحراك الثقافي المستهدف.

**** ما الإضافات التي طرأت على المعرض هذا العام، وما الآلية المتبعة للتطوير سونيًا وكيف تقيسون رضا الجمهور؟**

لا شك أن رضا الجمهور يعتمد على قياسات عدة متنوعة، والقياس يتنوع بين معدلات الإقبال وعدد الزوار، وبين نوعية البرامج المقدمة ومدى التفاعل مع الحدث بأكمله عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي. وينبغي أن أؤكد هنا أنه ليس هناك عمل بدون أخطاء، والذي لا يخطئ لا يعمل، ولذلك هناك أخطاء قد لا يلحظها الجمهور، لكن نحن نلحظها وتداركها، ودائمًا نحاول قدر المستطاع أن نعالج الأخطاء بسرعة، ونتدارك الخطأ بحل آخر في الوقت نفسه، فنحن نتحدث عن ١٥٠٠ فعالية ثقافية، وأكثر من ١٨٠٠ تأشيرة زيارة للمشاركين في مختلف الفعاليات، علاوة على القادمين إلى الدولة من أجل حضور المعرض.. نحن نتحدث عن معرض دولي يأتي إليه الزوار من كل مكان في العالم. ولذلك نجد معرض الشارقة يمثل معيارًا يُقاس عليه نجاح أو عدم نجاح أي معرض آخر في العالم، وهذا ماثل فخر لنا، ويعكس مدى الجهود المبذولة من أجل إنجاحه.

ومن الأمور الطيبة التي تحدث، أننا نستقبل وفودًا من حول العالم تأتي من أجل التعرف على تجربتنا في إدارة المعرض، وهناك شركات علاقات عامة تأتي لدراسة المعرض وقياس عدد الزوار وحصر المشاركين لعرض هذه الإحصاءات على معارض أخرى تريد أن تستفيد من معرض الشارقة الدولي للكتاب، وهذا أمر نفخر به أيضًا.

وأود أن أذكر أنه من بين الجوانب المستحدثة في معرض هذا العام مشاركة ٤٠٠ كتاب باللغة الهندية.

**** تحدثتم عن أكثر من ١٥٠٠ فعالية**

ومنشط مصاحب.. ما أبرز الفعاليات هذا العام؟

هذه السنة استقطبنا عملاً جديدًا عن الكتاب الأفريقي العربي، بتوجيه من صاحب السمو الشيخ حاكم الشارقة استقطبنا كتابًا أفارقة من مالي وبنين والسنغال والنيجر، وشعراء ومفكرين ومؤلفي روايات، واحتفينا سويًا بطباعة كتبهم وتوزيعها، وأستطيع أن أقول إن ذلك إنجاز للثقافة العربية وللمعرض الشارقة. ومن بين الفعاليات كذلك برنامج اللغة الفلبينية، واستضافة كتاب من الفلبين، ضمن مشروع «كتاب من كل لغات العالم»، إلى جانب البرنامج الإيطالي. ومن الأخبار الرائعة التي أستطيع الإفصاح عنها أننا ناقشنا اسم الدولة ضيف شرف ليس لدورة ٢٠٢٣، وإنما لدورة ٢٠٢٤، ما يؤكد أننا تجهزنا بدرجة كبيرة لدورة ٢٠٢٣.

**** عادة ما تشهد معارض الكتاب منع إصدارات بعينها من المشاركة، هل يحدث ذلك في معرض الشارقة الدولي للكتاب؟**

لا.. لم تمنع أي إصدار من المشاركة في المعرض.

**** كيف يتم اختيار الفائزين بجوائز معرض الشارقة للكتاب، وما آلية التنافس؟**

هناك لجنة تحكيم متخصصة تتولى اختيار الفائزين وفق معايير موضوعية، وحتى إعلان النتائج على المسرح لم يكن لدي أي دراية باسم الفائز، وبصفتي رئيس لهيئة الشارقة للكتاب لا أتدخل مطلقًا في عمل لجنة التحكيم، وهناك معايير خاصة لاختيار الفائزين. وفيما يتعلق بفئات الجائزة فهي ثابتة لا تتغير، لكن نضيف إليها، وهذا العام أضفنا فئتين جديدتين خاصة بالحقوق.

**** في ظل وتيرة الحياة المتسارعة والانفجار العربي الذي نعيشه.. كيف استطاع المعرض مواكبة هذا الإيقاع؟**

نحن كمعرض للكتاب، نريد من كل شخص أن يؤلف الكتاب ويولع بالقراءة، ونحن سباقون في تقديم كل ما هو جديد في صناعة أدب الكتابة على مستوى العالم، فنحن أول من قدم في ٢٠١٥ الكتاب الصوتي، وهذا يؤكد أننا نواكب المتغيرات أسرع من الآخرين، وقد حدث



العامري خلال حديثه مع «الرؤية»

أن انتقلت هذه الفعالية إلى معارض أخرى. كما إننا في عام ٢٠٠٩ واكبنا وسائل التواصل الاجتماعي وكان لنا حضور كبير عليها. ومنذ بزوغ نجم «المؤثرين» والمعرض يستضيفهم دائمًا، حتى قبل أن يُلقبوا بهذا الاسم.

**** كيف استطاع المعرض أن يخدم منطقة الشارقة الحرة للنشر، وما أبرز جوانب التعاون فيما بينهم؟**

منطقة الشارقة الحرة للنشر، هي المنطقة الأولى من نوعها على مستوى العالم، ولم تقم دولة في العالم بتأسيس مثل هذه المنطقة، وهو ما يؤكد أن الميزة في الإمارات لا توجد في أي مكان آخر في العالم. وهذه المنطقة تضم سلاسل إمداد، وبنية تحتية، وبنية لوجستية تساعد على عملية النشر والإبداع. ولقد قطع معرض الشارقة الدولي للكتاب باعًا طويلًا بين الجمهور، والآن الشارقة مرتبطة في أذهان الناس بكونها «عاصمة الكتاب» على مستوى العالم. ومما يبعث على الفخر أن منطقة الشارقة الحرة للنشر أصدرت حتى الآن ٤٥٠٠ رخصة.

**** ما أسس ومعايير اختيار ضيوف المهرجان في كل دورة، وهل يتم اختيارهم بعد معرفة وقياس رغبات الجمهور؟**

الضيوف يتقدمون بأنفسهم للمشاركة في المعرض، والدول المشاركة هي التي تتقدم بطلب المشاركة ولا يتدخل الجمهور في الاختيار، وهناك عقود مبرمة وفق التزامات معينة على ضيف الشرف أن يؤديها.

**** كم عدد وسائل الإعلام المشاركة في تغطية الحدث من خارج دولة الإمارات، وما دور الإعلام في الارتقاء بمكانة المعرض؟**

المشاركون من خارج الدولة من وسائل الإعلام يصل عددهم إلى نحو ١٢٠ مشاركًا، من مختلف العالم وليس فقط الدول العربية، فهناك صحفيون ومراسلون من الأرجنتين والمكسيك وألمانيا، والمجر والصين وباكستان وأيرلندا. والإعلام ليس له دخل في أن يكون معرض الكتاب هو الأكبر في العالم على مستوى بيع وشراء حقوق النشر والترجمة، وإنما تحقق ذلك بفضل الأرقام على أرض الواقع، حيث إن ثاني أكبر معرض في العالم كان لديه ٤٧٦ طاولة شراء حقوق، في حين أن لدى معرض الشارقة ١٠٤١ طاولة شراء. ولذلك نؤكد دائمًا أننا وقبل ٤١ سنة قرر معرض الشارقة الدولي للكتاب أن ينافس على الصدارة العالمية.

**** ما الرسالة التي يود المعرض إيصالها للجمهور من خلال شعاره «كلمة للعالم»؟**

كلمة للعالم، تعني أن كل جملة وكل نص وكل كتاب يتألف من كلمة، والعلوم والحضارات بُنيت على كلمة، فهي كلمة للعالم.

**** كيف تقيمون المشاركة العمانية هذا العام؟**

المشاركة العمانية لافتة بلا شك من حيث

1500 فعالية

وكتّاب من 4 دول

أفريقية.. جديد

دورة 2022

لم نمنع أي

إصدار من

المشاركة في

المعرض

معايير موضوعية

لاختيار الفائزين

بجوائز معرض

الشارقة للكتاب

نواكب المتغيرات

عامًا تلو الآخر..

ونحن أول من

قدم «الكتاب

الصوتي»

الجودة، فهناك كتاب عُمانيون مشاركون معنا بإصدارات قيّمة، كما تشارك دور نشر عمانية وخاصة من المؤسسات الحكومية، وهذا تواجد مهم ومؤثر، فالعلاقة بين سلطنة عُمان والإمارات متجذرة وتاريخية، وكفي أن نشير إلى كتاب صاحب السمو الشيخ حاكم الشارقة عن دولة اليعاربة في عُمان. وأود أن أكشف لكم عن كتاب جديد مرتبط لصاحب السُّمو، سيرى النور قريبًا في معرض مسقط الدولي للكتاب في دورته المقبلة.

ما رسالتك الأخيرة للكتاب والناشرين؟

إنني أدعو الجميع لزيارة معرض الشارقة الدولي للكتاب، لقد افتقدنا الإخوة العُمانيين خلال العام الماضي بسبب جائحة كورونا، لكنني يجب أن أقول إنَّ العُمانيين من أكثر الزوار إقبالًا على معرض الشارقة الدولي للكتاب، ولذلك أدعوهم لعدم تفويت الفرصة هذا العام، فنحن نسعدُ بهم دائمًا.

انطلق من مونتيفيديو عام 1930 ليستقر في دوحة الخليج العربي

المونديال..

رحلة 92 عامًا من الإثارة والمتعة

الرؤية - وليد الخفيف

ولد كأس العالم لكرة القدم، المونديال الأكثر شعبية على وجه الأرض، في مونتيفيديو بالأوروغواي في الثالث عشر من يوليو ١٩٣٠ لأسرة أرجوانية، احتضنت مولده وأكرمته، فرد جميل صنعها ومنحها أول لقب يخلده التاريخ. وبعد رحلة طويلة حافلة بالأحداث بلغ عمره ٩٢ عامًا جاب خلالها القارات الخمس ناطقًا بكل لغات الدنيا، مسجلًا في كل محطة بصمة وتاركا خلفه حكايات تخلدها ذاكرة الزمن، حتى اقترب من حدود القارة السادسة فبلغ أعتاب الخليج العربي، ليعانق الأجواء العربية القطرية ملامسًا التاريخ التليد والتقدم المعاصر.

وعندما رست سفينة المونديال قادمة من روسيا وقاصدة ميناء الدوحة، اشتعلت الغيرة في نفوس الحاقدين بقصدون ابتزازًا تصدى له شرفاء العرب بحسم وحزم، فلم يجد المغرضون ملأًا لتعكير الصفو سوى ملف طويت صفحاته بالشمع الأحمر على أكاذيب باطلة ومزاعم زائفة، فالحاضر يروي والواقع يبرهن قدرة قطر على تنظيم نسخة استثنائية.

وعن المسافة بين الأوروغواي وقطر فقد بلغت ٢١ نسخة انقضت أحداثها المثيرة في ٩٢ عامًا، فالمونديال الذي ولد بفكرة فرنسية انطلقت روايته الأولى من الأوروغواي قبل أن تحتضن إيطاليا نسخته الثانية في ١٩٣٤، حين لعبت الأرض مع أصحابها فمُنحت الأزوري اللقب. ومن الأراضي الناطقة بالفرنسية، حافظ الطليان على اللقب فعداوا به لأحضان روما عام ١٩٣٨، لقد نلقت كرة القدم في تلك الحقبة بالإيطالية وقالت "إنه زمن الطليان".

وعندما اشتدت رحي الحرب العالمية الثانية توقفت عجلة المونديال كرهًا، لتعود للدوران مجددًا من شواطئ البرازيل البعيدة عن الصراع وذلك عام ١٩٥٠ بعدما وضعت الحرب أوزارها، لتستدعي الأوروغواي روح البطل وتستلهم من نسخة الانطلاق حافزًا يُوَارِز قواها ليدفعها نحو معانقة لقبها الثاني.

وفي ١٩٥٤ كانت سويسرا واحة سلام وحياة، فاخترت لتنظيم كأس العالم، فطيب نسيم هوائها أحزان الحرب العالمية التي خيمت على ألمانيا المنقسمة آنذاك، لتقهر ألمانيا الغربية الجميع وتتجاوز الصعاب والتحديات وتعطي بيها منصة المجد بجدارية.

وانتظرت البرازيل حتى النسخة الخامسة لنيل اللقب، فمن السويد عام ١٩٥٨ كسب البرازيليون السطر الأول في كتاب عنوانه "البرازيل عاصمة كرة القدم"، وتواصلت الهيمنة البرازيلية، ونجحت حملتهم في الدفاع عن اللقب فانتزعوا أذنيه من ميدان تشيلي عام ١٩٦٢ مسجلين لقبهم الثاني.

أما بلاد الإنجليز مهد كرة القدم وموطنها الأول، وهبلي، لنيل لقبهم الوحيد عام ١٩٦٦ على حساب ألمانيا الغربية بعد التمديد للوقت الإضافي.

ولم يشفع الجمهور المُوَارِز لمنتخب المكسيك من نيل اللقب عام ١٩٧٠ فالكأس الذهبية طلبت ود البرازيل التي صنعت آنذاك شعبية كرة القدم. وعلى النقيض نجحت ألمانيا الغربية من استغلال عامل الأرض والجمهور فتوجت بنسخة عام ١٩٧٤ التي أقيمت على أرضها التي كانت تعاني الانقسام في تلك الحقبة. وعلى نهج ألمانيا الغربية نجحت الأرجنتين في نيل اللقب على أرضها عام ١٩٧٨، لتزيج كرة القدم

الستار عن منتخب يعزف كرة القدم بإمتاع ويمد المسابقات الأوروبية بلاعبين من أعلى طراز.

وفي ١٩٨٢ استضافت أسبانيا المونديال، ولكن معركات الميتادور الأسباني تعطلت، وعاد الطليان لآفاق المجد، لتطأ أقدام رجالهم الصلبة منصة التتويج مجددًا وتحظى خزانته باللقب الثالث.

وفي ١٩٨٦ اعتذرت كولمبيا عن استضافة المونديال، ولاح الحلم أمام المكسيك التي استضافته مجددًا أملًا في اعتلاء العرش، غير أن ديججو أرماندو مارادونا وكتيبته كان لهم رأي آخر، إذ كتبوا سطور النصر الأرجنتيني مُحَقِّقِينَ لُقْبًا مثيرًا يحتفظ التاريخ بتفاصيل أحداثه على جبين الزمن.

وفي ١٩٩٠ اعتقد الطليان أن استضافة المونديال ستعزز فرصهم للتتويج باللقب، ولكن ألمانيا الموحدة لا شرقية ولا غربية حسمت الأمور عن جدارة لتضم الكأس الثالثة لخزائنها.

ومع مطلع التسعينيات ترجمت أمريكا اهتمامها بملف كرة القدم فمُنحت حق استضافة النسخة الخامسة عشرة للمونديال في عام ١٩٩٤، فأمرىكا كانت فآل خير على البرازيل التي توجت باللقب ماضية قداما نحو رقم قياسي. وانتظرت فرنسا صاحبة فكرة كأس العالم حتى استضافت البطولة عام ١٩٩٨، ليقود زين الدين زيدان ورفاقه احتفال الفرنسيين باللقب الأول في

ساحة برج إيفل المكتظة بالجماهير. وحط المونديال أخيرًا في قارة آسيا بعدما قضى حياته بين أوروبا التي استضافت ١١ نسخة، وأمريكا الجنوبية في ٥ نسخ وأمريكا الشمالية في ٤ نسخ، لتستضيف كوريا واليابان في

FIFA WORLD CUP Qatar2022



فدولة قطر
الشقيقة
أضحت على
مرمى حجر
من انطلاق
الحدث الكروي
الأكبر متسلحة
بإمكانات
المادية والبشرية
الضخمة، تؤازرها
وتدعم خطاها أبناء
الوطن العربي الكبير.
ويبقى المنتخب البرازيلي
هو صاحب المقام الرفيع
بخمسة ألقاب والمنتخب
الوحيد الذي لم تغب شمس
عن المونديال، إذ شارك في ٢٢
نسخة بداية من الأوروغواي
وحتى قطر دون غياب،
يطارده المنتخب الإيطالي
الغائب عن نسخة قطر
بأربعة ألقاب، والعدد
نفسه في خزائن المنتخب
الألماني، ولقبان لكل من
أوروغواي والأرجنتين
وفرنسا، ولقب
وحيد يزين
تاريخ الإنجليز
والأسبان.

أوراق من دفاتر كأس العالم.. الأوروغواي أول مستضيف وحامل للكأس

فتأهل كل متصدّر إلى نصف النهائي، ونال الفرنسي لوسيان لوران شرف تسجيل أول هدف في المونديال في الدقيقة ١٩ مرمى المكسيك، سيطرت منتخبات أمريكية الجنوبية على البطولة، فاكتمحت الأرجنتين الولايات المتحدة ١-٦ في نصف النهائي، وتسبب الضباب في غياب الكثير من الجماهير الأرجنتينية العالقين في القوارب عند قطع نهر بلايت، وصادرت قوات الأمن ١٦٠٠ قطعة سلاح بجوزتهم.

ولعبت الأرض مع أصحابها، إذ حسمت أوروغواي المباراة النهائية لمصلحتها بفوزها ٢-٤ على الأرجنتين أمام ٦٨ ألف متفرج، ليرفع القائد خوسيه ناساتزي كأس أول نسخة من المونديال.

وتوج الأرجنتيني غييمو ستابيلي هدافًا به بعد أن بدأ البطولة على مقاعد البدلاء، فيما كان ألبرتو سوبيتشي مدرب أوروغواي لا يزال في ٣١ من عمره عند تتويجه.

المنتخب المصري اللاحق بها في مرسييليا، إلا أن عاصفة واجهت الرحلة في البحر المتوسط لتعترض بعد ذلك مصر عن المشاركة. ووصل الفرنسي ريميه إلى أوروغواي حاملًا كأس العالم في حقيبته الشخصية، وسجل التاريخ أن أول كأس للعالم كان من تصميم النحات الفرنسي أبيل لافلور. واختار الملك كارول الثاني تشكيلة المنتخب الروماني ثم استقل الباخرة من جنوى، وشق الفرنسيون عباب المحيط الأطلسي، وانطلق البلجيكيون من برشلونة، وتوقفت الرحلة في لشبونة وماديرا وجزر الكناري وأقلت منتخب البرازيل من ريو دي جانيرو، قبل أن تصل إلى مونتيفيديو في الرابع من يوليو أي قبل ٩ أيام من البطولة.

الرحلة كانت شاقة وتفتقد لوسائل الراحة وهذا ما دلل عليه قائد منتخب رومانيا رودولف فيتسر قائلا: «المقاعد سيئة جدا، الباخرة الشهيرة كوني فردي، فيما استقلت وُزعت المنتخبات الـ١٣ على ٤ مجموعات،



شاركت ٩ دول من أمريكا الجنوبية. ركبت المنتخبات البحر نحو الأوروغواي، حيث استقلت منتخبات فرنسا وبلجيكا ورومانيا من لعدم انضوائها تحت لواء فيفا حتى ١٩٥٠ ويوغسلافيا باخرة فلوريدا التي كان يتعين على

أن مساعيه لم تكلل إلا بموافقة ٤ منتخبات أوروبية فقط، هي فرنسا وبلجيكا ورومانيا ويوغسلافيا، فيما غابت المنتخبات البريطانية لعدم انضوائها حول ريميه رئيس الاتحاد وغابت أيضا آسيا وأفريقيا عن المشهد، في حين

الحضور للمعب المباراة مدججين بالسلاح، غير أن قوات الأمن الأوروغواية جردتهم من أسلحتهم في محاولة منها لفرض الأمن على أجواء البطولة التي شهدت حضورًا جماهيريًا غفيرًا ونجاحًا أكثر من المتوقع.

وسعى الاتحاد الدولي «فيفا» لتنظيم بطولة كأس العالم في اجتماعه الأول المنعقد في باريس عام ١٩٠٤، إلا أن الفكرة ظلت حبرا على ورق حتى دخلت حيز التنفيذ في ١٩٣٠، فالحال آنذاك كان مكثفًا بدورة الألعاب الأولمبية التي تنظم كل أربعة سنوات.

وما أن اختيرت الأوروغواي لاستضافة نسخة الميلاذ حتى خاطبت الفيفا كل الاتحادات تحت مظلتها للمشاركة في المونديال بدون تصفيات، ولم ترحب المنتخبات الأوروبية في بادئ الأمر بالمشاركة نظرًا لبعد مسافة الأوروغواي وارتفاع كلفة الوصول إليها، وحاول الفرنسي جول ريميه رئيس الاتحاد الدولي إقناع منتخبات القارة العجوز، غير

الرؤية - وليد الخفيف

منحت «فيفا» دولة الأوروغواي حق تنظيم النسخة الأولى لكأس العالم تقديرًا لفوزها بذهبية دوري الألعاب الأولمبية نسختي ١٩٢٤ و١٩٢٨، تزامنًا مع احتفالها بمرور ١٠٠ عام على استقلالها، متفوقة بذلك على ٤ طلبات أوروبية لاستضافة تقدمت بها إيطاليا وهولندا وأسبانيا والسويد. ووصفت النسخة الأولى بالاستثنائية، كما أنها تضمنت العديد من الأحداث والمواقف المثيرة، فقد أقيمت دون تصفيات وأجريت كل مبارياتها في العاصمة فقط، وقطعت المنتخبات الأوروبية أياها على متن السفن حتى رست في ميناء مونتيفيديو، ولعبت المباراة النهائية بركتين مختلفتين إرضاءً للطرفين، ووجه حكم اللقاء قارًا يرسو في الميناء على أهبة الاستعداد للهروب حال حدوث أعمال شغب، وتأتق لاعب بذراع واحد، وحاولت بعض الجماهير



Winter Wedding

احتفل بالزفاف في أجواء شتوية رائعة واستمتع بالطقس العليل مع أفضل الخدمات وبأسعار تنافسية

الحجز والاستفسارات: حفصة - 95738604

جراند حياة مسقط

GRAND | HYATT™

MUSCAT

مسعود الحمדاني

samawat2004@live.com



الأمن الغذائي.. أولوية المرحلة القصوى

أسعار السلع الاستهلاكية ترتفع بشكل كبير، وهي قابلة للارتفاع الجنوبي كل يوم، نتيجة لعوامل محلية وعالمية مختلفة لا تخفى على أحد، فالحرب الروسية الأوكرانية لا يبدو أنها ستنتهي قريبًا، وسلسلة إمدادات الغذاء تضعف، ودورات التصدير تتراخى، والتضخم يرتفع، ولا يمكن التنبؤ بالمستقبل، وإذا لم يكن لدينا خطة طوارئ وطنية عاجلة وواضحة وجادة، فإننا سندفع - كدولة وكمواطنين - ثمنًا غاليًا، وإذا لم يكن لدينا اكتفاء ذاتي من السلع الأساسية، فإن ذلك يعني أننا سنكون مهوونين لتقلبات السوق، ومزاجات الموردين، وفي وقت قريب سترفع كل دول العالم شعارًا واحدًا يقول: "نفسى نفسى"، وحينها سنكون أمام خيارات صعبة لا نتوقعها، ولا نحتملها.

وهنا يأتي دور جهاز الاستثمار في المشاريع الاستثمارية الغذائية التي أنشأها أو يشارك فيها، ومدى نجاحه في تلك الاستثمارات، وسيظهر دور وزارة الزراعة والثروة السمكية في تشجيع وتسهيل مشاريع الغذاء، ومنتجات الحوم البيضاء والحمر، كما سنحتاج منذ اللحظة إلى "ترشيد" تصدير الأسماك إلى الخارج، وهو المنتج الاستهلاكي الذي يعتمد عليه معظم الناس في سلطنة عُمان، وهو في نفس الوقت القطاع الأكثر فوضوية وإهدارًا سواء في الصيد الجائر، أو التصدير غير المنضبط، أو تنظيم السوق المحلي، ولذلك يجب الحفاظ عليه بشكل أكثر حرصًا من قبل الحكومة، فهو أحد مصادر قوة الأمن الغذائي لعُمان.

وفي جانب آخر، على الشركات المحلية المنتجة للغذاء عدم استغلال الوضع، وفرض شروطها على المستهلك خاصة في هذه الظروف العالمية الصعبة، ولعلها في ذلك تُراهن على تراجع توريد السلع الغذائية من الخارج قريبًا، لأن كل دولة تتجه لوضع تشريعاتها الخاصة لحماية سوقها الاستهلاكي، وضبط صادراتها تجنيًا لأي فوضى محتملة أو غير محتملة سواء في أسواقها المحلية أو الأسواق العالمية، لذا على الجهات المختصة - ولا أعلم حقيقة ما هي هذه الجهات - ولكن عليها أن تضبط السوق، ولا تسمح بزيادات غير مبررة في الأسعار، كما إن على شركات الغذاء المحلية أن تلتزم بمسؤولياتها تجاه الوطن والمواطن، فاتجاه المستهلك للسلع البديلة المستوردة له عواقب لا تحمد عقباها على "تشجيع المنتج المحلي" الذي تنادي به الحكومة ويلقى دعماً واسعاً من المستهلك العماني، ولكن وكقاعدة سوق العرض والطلب فـ"المستهلك يتجه للسلع الأرخص".

وفي كل الأحوال، فإن على الدولة أن تتوسع في إنشاء مشاريع الأمن الغذائي، وأن تشجّع عليها، وأن يعي المسؤولون في هذه الجهات أهمية هذه المشاريع، ويعملوا على تسهيل الاستثمار فيها؛ لأنها الركيزة الأساسية التي يُبنى عليها استقرار السوق، وتؤسّس عليها القرارات السيادية، فـ"الدول التي لا تملك غذاءها، لا تملك قرارها"، والغد غير قابل للانتظار، أو التأجيل، والعالم يقف على فوهة بركان قابل للثوران في أي لحظة، وتدمير كل من لم يحتط لثورانه.

باكورة الموسم السياحي.. «مين شيف» تحمل 2230 سائحًا إلى نصب



خصب- الرؤية

وتم الترحيب بالسياح القادمين بحفل استقبال من تنظيم إدارة الثقافة والسياحة، كما تتيح المحافظة لزوارها العديد من الخيارات السياحية فيختار السائح ما يناسبه من البرامج الترفيهية التي تنظمها شركات السياحة في خصب تشمل الرحلات البحرية، وجولات في المدينة تتمثل بزيارة أهم المواقع مثل حصن خصب والطريق الساحلي وحصن بخا، إضافة لرحلات سفاري لجبل حارم.

طابع تذكاري لـ«مسقط عاصمة عربية رقمية»

مسقط- الرؤية

سلطنة عمان العاصمة الرقمية ٢٠٢٢ تقديرا من مجلس الوزراء العرب للمقومات والممكنات التقنية التي أسستها سلطنة عمان خلال الفترة المنصرمة خاصة في قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات. وتزامناً مع احتفالات سلطنة عمان بالعيد الوطني الثاني والخمسين فقد تم الكشف عن الطابع التذكاري في مقر وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات: حيث يحمل الطابع صورة الشعار الذي تم تصميمه للحدث واعتماده مسبقاً لمسقط العاصمة العربية الرقمية ٢٠٢٢. ويشكل الطابع رمزاً رقمياً للأجيال القادمة ويُخلد ما حققه قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات من نقلة نوعية شهدت تطوراً وازدهاراً ونموً على كافة الأصعدة.

استقبل ميناء خصب البحري السفينة السياحية Mein Schiff ٦ الألمانية وعلى متنها ٢٢٣٠ سائحًا من مختلف الجنسيات، وما يقارب ٢٦٠٠ فرد من الطاقم قادمة من دبي؛ بهدف زيارة المناطق السياحية المختلفة في مسندم؛ لتكون أول سفينة سياحية تصل ميناء خصب في الموسم السياحي ٢٠٢٢/٢٠٢٣.

دشنت وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات بالتعاون مع شركة بريد عُمان المعلومات بريدًا تذكاريًا بمناسبة فوز سلطنة عمان باحتضان ملف العاصمة العربية الرقمية للعام ٢٠٢٢، والذي أقره مجلس الوزراء العرب للاتصالات وتقنية المعلومات المتعقد في ديسمبر ٢٠٢١ في جامعة الدول العربية.

ورعى التدشين معالي السيد سعود بن هلال البوسعيدى محافظ مسقط، بحضور معالي المهندس سعيد بن حمود المعولي وزير النقل والاتصالات وتقنية المعلومات بحضور عدد من المسؤولين من الوزارة وهيئة تنظيم الاتصالات وشركة بريد عمان. ويأتي احتضان

الرؤية

www.alroya.om

الأحد ١١ من ربيع الآخر ١٤٤٤ هـ الموافق ٦ نوفمبر ٢٠٢٢ م - العدد رقم ٣٤٧٣
تصدر عن مؤسسة الرؤيا للصحافة والنشر

المراسلات: ص.ب ٣٤٢ - الرمز البريدي: ١١٨
مسقط - سلطنة عمان

هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٠ فاكس: ٢٤٦٥٢٤٤٤

البريد الإلكتروني: info@alroya.info



الرسول إلىنا تيريدتكم عبر الهاشتاج: #مغردو_الرؤية

سيف الهادي



لا تزال المعلومات حول الصيرفة الإسلامية ومستقبلها محتاجة إلى مزيد من الطرح والحوار. وفي هذا السياق ومن أجل بناء التصورات الواضحة، وترشيح الأحكام المطابقة يأتي منتدى جريدة الرؤية حلقة في سلسلة تشكيل الوعي وتحديد المفاهيم.

د. سعيد المحرمي



ساكن من ضمن المتحدثين في المنتدى العماني للصيرفة الإسلامية لبحث "الدور التنموي لسياسات التمويل والاستثمار في البنوك الإسلامية العمانية". ومن خلال البيانات المنشورة من البنوك سيتم الإجابة على السؤال: هل للبنوك الإسلامية العمانية بعد تنموي واضح من خلال ربط سياسات توظيف الأموال بالقطاعات الإنتاجية؟

خليفة العناني



للإسلام هوية، وللوطن هوية، وللأمة هوية، التمسك بأي منها محصور، ما دامت تتسجم مع القيم والأخلاق الفاضلة، والإنسلاخ منها مذموم، ما لم يكن في إطار المقبول عرفاً ومسلماً. والانجراف إلى المبتدعات المبتذلة والمنحرفة، لا يمثل تقدماً أو تطوراً، وإنما يُفصح عن جهل واتباع مقبت وأعمى.

علي المهيري



#سوق_الحافة الواقع على الواجهة البحرية لمنطقة #الحافة_العريقة في #صلالة، سوف يكون إن شاء الله إضافة سياحية واقتصادية جديدة في المحافظة. شكرا للحكومة والقائمين على تنفيذه.

الرؤية

الإثنين 7 نوفمبر 2022
الساعة التاسعة صباحا

فندق شيراتون عُمان
قاعة عُمان



المنتدى العُماني للصيرفة الإسلامية

آفاق النمو والتطور وفق مستهدفات «عُمان 2040»

المشاركون



سليمان بن حمد الحارثي
الرئيس التنفيذي لبنك العز الإسلامي



خالد الكايد
الرئيس التنفيذي لبنك نزوى



د. سيف بن سالم الهادي
الأستاذ المساعد
بجامعة السلطان قابوس



المكرم أ. د. سعيد المحرمي
أستاذ العلوم المالية والمصرفية
بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية



المكرم حاتم بن حمد الطائني
الأمين العام للمنتدى



د. عبدالله بن محمد الخطيب
باحث وأكاديمي مستقل



د. أشرف بن نيهان النيهاني
رئيس مجلس إدارة شركة توافيق
للاستشارات المالية الإسلامية



م. عبدالرحمن باعمر
الرئيس التنفيذي للمدينة العقارية



نورا صباح جواد سلطان
مساعد المدير العام للخدمات المصرفية للأفراد
الاهلي الإسلامي



أسعد الخروصبي
الرئيس التنفيذي للعمليات بالإدارة ورئيس قسم
التخطيط الاستراتيجي والتحول الرقمي
بنك العز الإسلامي



برعاية

للاستفسار : 92279335 - 94435520